البحث السادس

المملكة العربية السعودية
جامعة دار الحكمة
قسم القيادة التربوية

دور برنامج المجلس الطلابي في تطوير المهارات القيادية لطالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية بجدة من وجهة نظرهن

إعداد

غالية نفل الحارثي

د. نوف البادي

كلية العلوم الصحية والسلوكية والتعليم

جامعة دار الحكمة بجدة

المستخلص:

هدفت الدراسة التعرف على درجة ممارسة الطالبات المشاركات وغير المشاركات في المجلس الطلابي في المدارس الحكومية بجدة للمهارات القيادية من وجهة نظرهن، تبنت الدراسة المنهج الوصفي تحليلي، تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية بلغت (638) طالبة، توصلت الدراسة إلى: اتجاهات أفراد العينة كانت إيجابية للمهارات القيادية، درجة ممارسة الطالبات المشاركات في المجلس الطلابي للمهارات القيادية كانت بدرجة مرتفعة جداً؛ ودرجة ممارسة الطالبات الغير المشاركات في المجلس الطلابي للمهارات القيادية كانت بدرجة مرتفعة؛ وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الطالبات المشاركات والغير المشاركات في المجلس الطلابي بالنسبة للدرجة الكلية للمهارات القيادية لصالح المشاركات المجلس الطلابي، وحجم تأثير المشاركة في المجلس الطلابي وفقاً لمعامل "إيتا" جاء ضعيفاً، وأوصت الدراسة: بالعمل من قبل القائدات والمعلمات على تحسين مهارة حل المشكلات واتخاذ القرارات، الحرص من قبل المدارس على تبادل الزيارات بين المجالس الطلابية لمناقشة إنجازاتهم في المجلس الطلابي، مطالبة إدارة التعليم بجدة بتفعيل فكرة المجالس الطلابية في مدارس المرحلة الثانوية للبنات بجدة.

الكلمات المفتاحية: المجلس الطلابي–المهارات القيادية–المرحلة الثانوية.

ABSTRACT:

The study aims to identify the degree of the female students' attitudes towards practices of the leadership skills whether they are participating in the student councils or not in public schools in Jeddah. The study adopts a descriptive analytical method, using 638 students selected randomly. The study found out that the attitudes of the sample subjects were positive towards their leadership skills, the degree of the leadership skills practice of the students participating in the Student Councils is very high, while the degree of the non-participating students is high. A statistically significant difference was found in the overall score of the leadership skills between the two groups of students in favor of the student council participants, and the size of the impact of participation in the student council according to the ETA factor was weak. The study ends up with some recommendations that school leaders and teachers have to improve the skills of problem-solving and decision-making, ensuring that schools exchange visits between student councils to discuss their achievements in the Student Councils and asking the Jeddah Education Departments to adopt the idea of student councils in secondary schools for girls in Jeddah.

Key words: Student Council - Leadership Skills - Secondary School.

المقدمة:

يتميز عالمنا اليوم بالكثير من التطورات المتسارعة من تقدم علمي وثورة اتصالات ومعلومات وتوجه نحو الديموقراطية والعدالة والرفاهية، والجميع مطالب باللحاق بهذا التطور من أجل مسايرة ما يحدث، وليس أضمن من التعليم كمعبر ومنفذ لتحقيق ذلك، إذ يتم من خلاله إعداد الكوادر البشرية التي ستستقبل هذا التطور وذلك التقدم ويتعامل معها (محمد، 2019).

ويعد العنصر البشري الثروة الحقيقية لبناء الأمم والدول بمن فيهم الشباب، فهم عماد الأمة، والركائز الأساسية التي تقع عليها العبء الأكبر في تطور المجتمع والنهوض به، وتحمل المسؤولية في تقدمه ورقيه والمحافظة عليه، وأن تقدم أي بلد لا يقاس بثرواته الطبيعية فقط، إنما يقاس بمدى إعداد أبنائه الشباب ومساعدتهم على التوافق الصحيح لكي يسهموا في هذا التقدم، ولا يتقدم أي مجتمع ما لم يسعى ذلك المجتمع إلى تربية الطلاب تربية قوامها الفهم الصحيح والأمن النفسي والتقبل والحرية التي يصاحبها التوجيه والإرشاد النفسي (أصلان، 2018)، بالرغم من أهمية تحديد قادة المستقبل وتعيينهم إلا أن تطوير مهاراتهم وقدراتهم يعد أكثر أهمية لأن المجتمعات في الوقت الحالي تواجه تحديات اجتماعية وتكنولوجية، تؤدي دوراً مهماً ورئيسياً في حياة الأفراد والأمم والشعوب، وهناك حاجة متزايدة في كل المجتمعات، ولا سيما المجتمعات النامية إلى القادة القادرين على تنظيم وتطوير وإدارة المؤسسات بالارتقاء بمستوى أدائها لتصل إلى مصاف المؤسسات العالمية (السبيعي، 2019).

ولم يعد الاهتمام بالمعلومات هو الغاية الوحيدة في التعليم، بل زاد الاهتمام في الآونة الأخيرة بشكل ملحوظ بتشجيع الطالب على القيام بمزيد من النشاط والتفاعل مع زملائه كمجموعة داخل الفصل وخارجه، وإتاحة الفرصة ليتعلم كيف يتعامل مع الآخرين حتى يصبح أقدر مما كان عليه في الانتماء للجماعة والمجتمع حتى تقوى المهارات القيادية لديه، فتنمية المهارات القيادية لدى الطالب ضرورة تربوية بحاجة إلى ثقافة اجتماعية تعينه على التفاعل الناجح مع الآخرين وقيادتهم، وتنمي لديه مهارات التفاعل الاجتماعي (الشمري، 2016)، كما أنها تعود عليه بمردود تعليمي يحقق له مكاسب كبيرة كزيادة التحصيل الدراسي، ونمو المهارات الأكاديمية والاجتماعية، وبناء اتجاهات إيجابية نحو المواد الدراسية، ومساعدته على تحقيق الذات والتوافق الاجتماعي، وزيادة الثقة بالنفس وبالآخرين، وتنمي لديه مفهوماً إيجابياً للذات، وتحد من صراعاته النفسية وعلى مستوى البيئة التي يعيش فيها (بديوي، 2012).

وللمدرسة دور كبير في إعداد الطلبة للتكيف مع متطلبات العصر، وأن تزودهم بالمعارف والمهارات والقيم، التي تبني قدراتهم ليكونوا بناة الغد وصناع المستقبل، وهذا ما هدف إليه التعليم في المملكة العربية السعودية لتحقيق رؤية 2030، فجاء في مقدمة أهداف التعليم ضرورة المواءمة بين مخرجات المنظومة التعليمية واحتياجات سوق العمل، بالإضافة إلى تزويد

الطلاب بالمعارف والمهارات اللازمة لوظائف المستقبل ومن أهمها المهارات القيادية (عبد الوهاب، 2017). وقد أكدت فراونة (2014) على أن الطلاب في مراحل التعليم العام يستطيعون أن يكتسبوا العديد من المهارات الاجتماعية إذا أتيحت لهم الفرصة، كمهارة القيادة التي تتطلب منهم امتلاك مهارات التواصل والتعاطف وحل الصراع واتخاذ القرار وبناء وقيادة الفريق، تلك المهارات التي تضعهم في تحدي حقيقي أمام انفعالاتهم وإمكاناتهم العقلية والجسدية التي يستطيعون بموجبها أن يكونوا أكثر دراية في ضبط انفعالاتهم والتحكم فيها وحل صراعاتهم واتخاذ قراراتهم، وجذب أقرانهم والقدرة على قيادتهم بما يؤهلهم ليصبحوا قادةً فاعلين في مجتمعاتهم.

من أهم المبادرات التي أطلقها ولي العهد محمد بن سلمان مبادرة مسك القيم والتي تهدف إلى رفع الوعي بالقيم في المجتمع السعودي، ومن ضمن هذه المبادرات مبادرة القيادة بالقيم التي أقيمت في الرياض لمدة ست أسابيع من 25 يونيو إلى 1 أغسطس 2019، حيث تعمل على الارتقاء بقيم الطالب الجامعي بشكل مهني؛ فالقيم لها دور رئيسي ومهم في تشكيل ثقافة العمل من رفع الروح المعنوية للفرد وخلق بيئة محفزة للعمل، حيث تقوم هذه المبادرة بإتاحة الفرصة للطالب الجامعي بمرافقة قائد في أحد المؤسسات المجتمعية والاستفادة منه من خلال الملاحظة والتوجيه والإرشاد، كما يخوض الطالب تجربة المناظرة والتحليل والتعبير عن الرأي في مجال القيم، فتسهم هذه المبادرة على توسع مدارك الطالب وفتح أفاق جديدة له (مسك القيم، 2019).

ويعتبر المجلس الطلابي في المدارس الركيزة الرئيسية لتعبير الطلاب عن آراءهم وأفكارهم وتصوراتهم وتطلعاتهم في الحياة المدرسية، كما قد يكون لها الدور الفعال في صُنع واتخاذ القرار وتنمية المهارات القيادية لدى الطالب خاصةً فيما يتعلق بعمليات تعليمهم وتعلمهم، فالمجلس الطلابي المدرسي قد يكون أحد وسائل التواصل المهمة التي قد تسهم في تدعيم العلاقات بين الطلبة بعضهم البعض، وبينهم وبين إدارة المدرسة من معلمين وإداريين وأولياء أمور والمجتمع المحلي (Green, 2013).

وتهدف مجالس الطلبة إلى إعداد جيل قيادي قادر على تحمل المسؤولية، ويمتلك القدرة على التواصل الفعال، وإدارة المواقف المختلفة، وتعزيز روح الانتماء والولاء للوطن، وتنمية الممارسات الديموقراطية، والحوار البناء، وقيم التسامح، وتوثيق العلاقات والروابط بين المدرسة وأولياء الأمور والمجتمع المحلي (بربخ، 2012)، كما تشارك المجالس الطلابية في رسم السياسة التعليمية المدرسية وصنع واتخاذ القرارات التعليمية المتعلقة بالطلاب، والسعي نحو توفير بيئة تعليمية جاذبة تحقق لهم تعليم وتعلم فعال، ودعم الأنشطة الطالبية المدرسية في مختلفة ميادين ومجالات العمل المدرسي (خليل وأحمد، 2015).

واهتمت كثير من الدول بتشكيل مجالس طلابية في المدارس باعتبارها صوتهم القوي وممثلة لهم في كافة المستويات الإدارية، ففي الولايات المتحدة الأمريكية في ولاية كاليفورنيا Californiaيُدعم مجلس الطلبة كثيرًا من المهارات القيادية مثل: حل المشكلات، والعمل في الفريق، وإدارة الوقت، والتخطيط. وفي ولاية ميدويست الغربية Midwestem يقوم الطلاب المجلس بدور مهم في عمليات اتخاذ القرار، وعمليات التحسين والتطوير، حيث يشارك في اختيار البرامج والدورات والأنشطة المدرسية المرتبطة بالمناهج الدراسية، وعلى مستوى دولة النرويج أشار إلى أن المجلس الطلابي هو تعبير عن مشاركة الطلبة الحقيقية في المدارس، وفي اليمن تعتبر المجالس الطلابية هيئات تعمل تحت إشراف الإدارة المدرسية وتتكون من مجموعة من الطلبة المنتخبين، حيث يقوم كل طالب في المجموعة بدور محدد، واكتساب المهارات القيادية عن طريق الأنشطة المنفذة خلال العام الدراسي، وفي جمهورية مصر العربية تعد المجالس الاتحادات الطلابية تنظيمات تعمل على تنظيم الطلاب وغرس قيم الديمقراطية في نفوسهم وتدريبهم على تحمل المسئوليات (إبراهيم والشهومي، 2018).

وأشارت غالبية الدراسات السابقة إلى ضعف دور المجالس الطلابية في تمثيل الطلاب وإعداد القادة وخاصة في الدول العربية ومنها دراسة (السبيعي، 2019) في المملكة العربية السعودية، ودراسة (المجالي، 2017) في الأردن، ودراسة (محمد، 2016) في مصر، ودراسة (المعولي، 2013) في عمان، لذلك هدفت الدراسة الحالية التعرف على درجة ممارسة الطالبات المشاركات وغير المشاركات في المجلس الطلابي في المدارس الحكومية بجدة للمهارات القيادية، للوقوف على دور برامج المجلس الطلابي في إعداد القادة في المملكة العربية السعودية.

وعليه فقد جاءت هذه الدراسة لتحديد درجة فاعلية برنامج المجلس الطلابي في تطوير المهارات القيادية لدى طالبات المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية بجدة.

2-1 مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

نظراً لأهمية المجلس الطلابي ودوره في تنمية الأنشطة الطلابية ورفع مستوى الطلبة المشاركين فيها، وإكسابهم العديد من المهارات والقدرات المختلفة كتعزيز مستوى الديمقراطية وتنمية المهارات القيادية فقد هدفت وزارة التربية والتعليم إلى تحديد آليات وأساليب لانتخاب الطلبة المشاركين في المجالس الطلابية ليتمكنوا من تمثيل طلبة المدرسة بالكامل.

ورغم أهمية الأدوار المناطة بمدى امتلاك الطلاب والطالبات للمهارات القيادية إلا أنه يعتريها بعض القصور كما أشارت بعض الدراسات، فقد أشارت دراسة السبيعي (2019) إلى أن ورغم اهتمام المملكة بإعداد القادة من الطلاب، إلا أن الاهتمام بمهارات القيادة لدى طلاب المدارس لم تحظ باهتمام ورعاية كافية في المؤسسات التعليمية. كما أكدت دراسة المجالي (2017) على أن مستوى ممارسة الطلاب المبحوثين للنشاطات والسلوكيات القيادية والمشاركين

في النشاطات الطلابية بجامعة مؤتة في الأردن كانت بدرجة متوسطة، كما أنه في احتياج إلى دورات تدريبية لتؤهلهم لممارسة سلوكيات القيادة لتعينهم على التنافس حين التحاقهم بسوق العمل. كما أشارت دراسة Vanniasinkam (2015) إلى أن البرامج التي تقدمها الجامعات الأمريكية والأسترالية تفتقر مناهجها إلى ما يسهم في تطوير وتحسين المهارات القيادية لدى الطلاب. فقد أكدت دراسة محمد (2016) على أن الطلاب المصريين الذين تضمنتهم الدراسة لا يشاركون بفعالية في النشاطات المدرسية نظراً لعدم وجود تمثيل لهم في بعض التنظيمات المدرسية، حيث أن مشاركتهم في مجالس الطلاب وبرلماناتهم كانت شكلية فقط. كما توصلت نتائج دراسة المعولي (2013) إلى أن مجالس الإدارة الطلابية في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان تواجه مجموعة من المشكلات تحد من فعاليتها مثل قلة وجود وقت كافي للمجلس للقيام بمهامه، وقلة وضوح أدوار المجلس لدى أعضاءه، وضعف تدريبهم وتأهيلهم للقيام بأدوارهم القيادية، وقلة تحفيزهم وتشجيعهم من قبل أدارة المدرسة والمعلمين، وخوف الطلبة المتفوقين من المشاركة في المجلس حرصًا على دروسهم وعدم ضياع وقتهم. كما أشارت دراسة رشاد وسليمان (2009) إلى نمطية أنشطة اتحادات الطلاب ومجالسها، كما أن نظرة القيادات المدرسية إلى اتحادات الطلاب كتنظيم شكلي داخل المدرسة، وضعف الاتصال بين المجالس الطلابية وأولياء الأمور والمجتمع المحلي، إضافةً إلى غياب متخصصين عن أنشطة المجتمع المحلي ضمن تشكيلات المجلس. كما أشارت دراسة ابن يمين (2005) إلى تدني مستوى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة جدة في تنفيذ الأنشطة، وهذا ما أثر على تنمية المهارات القيادية، وعلى الرغم من أهمية المجالس الطلابية إلا أن هناك العديد من الدراسات التي أشارت إلى قصور في أدائها.

في حين أشارت العديد من الدراسات الأخرى إلى أهمية المجلس الطلابي في تنمية المهارات القيادية كدراسة أصلان (2018) والتي أشارت إلى أهمية دور المجلس الطلابي في تنمية مهارة القيادة لدى الطلبة المشاركين فيه من وجهة نظرهم في ضوء متغيرات الجنس والمرحلة الدراسية ونوع المؤسسة التربوية حكومية أو خاصة، وكذلك بينت دراسة الشمري (2016) دور المشاركة في المجالس الاستشارية الطلابية في تمكين أعضائها من القدرات القيادية (الشخصية والعلمية والاجتماعية).

وقد قامت الباحثة بدراسة استطلاعية من أجل التعرف على دور برنامج المجلس الطلابي في تطوير المهارات القيادية لطالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية بجدة من وجهة نظرهن من خلال طرحها لعشرة أسئلة، وبلغت العينة (50) طالبة من طالبات المجلس الطلابي، وقد أشارت نتاج الدراسة الاستطلاعية لآرائهن إلى وجود انتماء واضح وبارز من قبل الطالبات للمجلس الطلابي في عدد من المحاور المتنوعة وأهمها: كانت في اتجاه إيجابي وبنسبة مرتفعة لدى طالبات المرحلة الثانوية في انتمائهن للمجلس الطلابي مما جعلهن يعتمدن على

خطة وأهداف واضحة بنسبة (100%)، وانتمائهن للمجلس الطلابي جعلهن يعبرن عن أفكارهن بصورة واضحة بنسبة (100%)، وانتمائهن للمجلس الطلابي جعلهن يتمتعن بالقدرة على اتخاذ القرارات بنسبة (100%)، وانتمائهن للمجلس الطلابي جعلهن يبثن روح الجماعة بين الطلبة بنسبة (100%)، وانتمائهن للمجلس الطلابي جعلهن يتقن مهارة التوجيه والإرشاد بنسبة (99%)، وتعقد اجتماعات المجلس الطلابي بشكل دوري بنسبة (99%)، وانتمائهن للمجلس الطلابي جعلهن يساهمن في حل المشكلات الطلابية العلمية والتربوية داخل المدرسة وخارجها بنسبة (98%)، وانتمائهن للمجلس الطلابي جعلهن يمتلكن المرونة في التفكير بنسبة (97%)، وانتمائهن للمجلس الطلابي جعلهن يقمن بدراسة ومناقشة المشكلات الطلابية العلمية والتربوية داخل المدرسة وخارجها (97%)، وأخيراً انتمائهن للمجلس الطلابي جعلهن يجمعن المعلومات الكافية حول أي مشكلة تواجههن بنسبة (94%).

في ضوء ما سبق تعتبر تنمية المهارات القيادية لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال ما يقدمه برنامج المجلس الطلابي من أبرز إيجابيات مشاركة الطلاب في هذه المجالس، وذلك لما يشغله برنامج المجلس الطلابي باعتباره همزة الوصل بين الطلاب وإدارة المدرسة، وهذا ما يترك مساحة يمكن للطلاب تعزيز مهاراتهم في القيادة. وعليه فإن مشكلة الدراسة تتبلور في التساؤل الرئيس التالي:

"ما دور برنامج المجلس الطلابي في تطوير المهارات القيادية للطالبات المشاركات في البرنامج بالمدارس الحكومية بجدة من وجهة نظرهن؟"

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

1- ما درجة ممارسة الطالبات المشاركات وغير المشاركات في برنامج المجلس الطلابي في المدارس الحكومية بجدة للمهارات القيادية (حل المشكلات واتخاذ القرارات، العلاقات العامة والاتصال، التخطيط) من وجهة نظرهن؟
2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المهارات القيادية (حل المشكلات واتخاذ القرارات، العلاقات العامة والاتصال، التخطيط) لدى المشاركات في برنامج المجلس الطلابي وغير المشاركات في برنامج المجلس الطلابي؟

1-3 أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

1- التعرف على درجة ممارسة الطالبات المشاركات وغير المشاركات في برنامج المجلس الطلابي في المدارس الحكومية بجدة للمهارات القيادية (حل المشكلات واتخاذ القرارات، العلاقات العامة والاتصال، التخطيط) من وجهة نظرهن.

2- التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات المهارات القيادية (حل المشكلات واتخاذ القرارات، العلاقات العامة والاتصال، التخطيط) لدى المشاركات في برنامج المجلس الطلابي وغير المشاركات في برنامج المجلس الطلابي.

1-4 أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة البحثية في كلا الجانبين النظري والتطبيقي من عدة اعتبارات وهي:

- **الأهمية النظرية:**

1- قد يسهم هذا البحث في تحقيق بعض أهداف رؤية المملكة 2030، في ظل ما تهدف إليه وزارة التعليم إلى التنافس على الريادة، وإكساب الطالبات المعارف والمهارات اللازمة التي يحتاجونها في الحياة والعمل.

2- ندرة الأبحاث والدراسات التي تناولت دور برنامج المجلس الطلابي في تطوير المهارات القيادية لطالبات المجلس الطلابي المشاركات في البرنامج، وتوجيه الباحثين إلى تبني توجهات جديدة في أبحاثهم العلمية، لتساعدهم بتطوير مجتمعهم أمام تحديات العصر ومتغيراته، وذلك بآليات ورؤى جديدة تسهم في معالجة أوجه القصور.

3- تبرز أهميتها من أن المجالس الطلابية بمثابة مناصب حساسة، ينبغي أن تصرف الجهود إلى دراسة كل ما يتعلق بها، إذ تبنى عليه أي قيادة في المستقبل، فهو الأساس في تخريج جيل قيادي قادر على مواكبة المتغيرات في الوقت الحالي وفي المستقبل.

- **الأهمية التطبيقية:**

1- قد تفيد الطالبات في تطوير المهارات القيادية من خلال التحاقهم بالمجاس الطلابية أو التعامل معها في ضوء ما تناوله البحث من دراسات.

2- قد تساعد الإدارة المدرسية في الأخذ بآراء أعضاء مجالس الإدارة الطلابية واقتراحاتهم أثناء القيام بعمليات التخطيط والتنفيذ وتقويم البرامج والمشاريع المدرسية.

3- قد تفيد وزارة التعليم والإدارات التعليمية التابعة لها في توفير متطلبات المجالس الطلابية للإسهام في تمكينها من القيام بأداء أدوارها المتنوعة والفعالة التي تستهدف الطلاب وتعبر عن صوتهم.

1-5 حدود الدِّراسة:

1- **الحدود الموضوعية:** دور برنامج المجلس الطلابي في تطوير المهارات القيادية لطالبات المجلس الطلابي المشاركات وغير المشاركات في البرنامج في المدارس الحكومية بجدة من وجهة نظرهن.

2- **الحدود البشرية:** تم تطبيق الدِّراسة على الطالبات المشاركات وغير المشاركات في المجلس الطلابي في المدارس الحكومية بجدة.

3- **الحدود المكانية:** تم تطبيق الدِّراسة في مدارس المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية بجدة.

4- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدِّراسة في الفصل الدِّراسي الثَّاني من عام 2020/ **2021**.

6-1 مصطلحات الدراسة:

- **المجلس الطلابي:**

يعرف بأنه: "مجموعة من الطلاب يتم انتخابهم بطريقة ديمقراطية ويمثلون أقرانهم ويمكنون الطلاب من أن يصبحوا شركاء التعليم الخاص بهم، ويقدمون مساهمات إيجابية في البيئة المدرسية والأخلاقية" (Tisdell, 2007, p.4).

التعريف الإجرائي للمجلس الطلابي: مجموعة ممثلة لجميع طلاب المدرسة يتم انتخابهم بطريقة ديموقراطية ويعبرون عن وجهات نظر أقرانهم عند إدارة المدرسة لتحسين الخدمات التعليمية الموجهة إليهم.

- **المهارات القيادية:**

تعرف بأنها: "قدرة القائد بإحداث المواءمة بين الفريق والبيئة الخارجية والداخلية المحيطة بهذا الفريق بحيث يجعل من هذه البيئة قوة دافعة لتحقيق أهداف الفريق" (العلاقي، 2000، ص. 376).

التعريف الإجرائي للمهارات القيادية: مجموعة من المهارات الأساسية اللازمة والتي تؤثر على فريق العمل لتحقيق أهداف محددة وخطط لها ويحتاج أن يتحلى القائد بقدرات تمكنه من أداء نشاط معين وبجودة عالية بأقل جهد.

- **التعليم العام:**

يعرف التعليم العام من خلال موقع وزارة التعليم (د.ت) بأنه هو: "تعليم إلزامي ومجاني في المدارس الحكومية، وتوفر الدولة عبر وزارة التعليم البيئة التعليمية المناسبة، وتهيئ المرافق والكتب الدراسية، وكذلك التنقل المجاني"، وله ثلاث مراحل:

- المرحلة الابتدائية: وتتكون من ست سنوات دراسية، بدءًا من عمر 5 سنوات وستة أشهر أو ست سنوات.
- المرحلة المتوسطة: وتتكون من 3 سنوات دراسية.
- المرحلة الثانوية: تتكون من 3 سنوات، كما تقدم المعاهد الصناعية ومعاهد التشييد والعمارة في المرحلة الثانوية.

التعريف الإجرائي للمدارس الحكومية للمرحلة الثانوية: هي مؤسسة يتعلم فيها الطالب وتعمل الدولة على الإشراف عليها وتعتبر المرحلة الثانوية هي المرحلة التي يدرس فيها الطالب ست مستويات على ثلاثة مسارات: المسار الأول المشترك ومن ثم يتخصص في المسار الطبيعي أو الإنساني حسب ميوله.

الإطار النظري:

إن من أهم ركائز الإدارة المدرسية الناجحة والمميزة هي إشراك كافة المهتمين بالعملية التعليمية في إدارة المدرسة، ولعل الجانب الأكثر تميزًا هي إتاحة الفرصة للطلاب للتعبير عن آرائهم وآمالهم في الحياة المدرسية من مبدأ ديمقراطية. فيعتبر برنامج المجلس الطلابي من أهم البرامج المدرسية التي تتيح للطالب هذه الفرصة بمشاركة إدارة المدرسة بالتخطيط وتنسيق الأنشطة المدرسية وحل مشكلات المدرسة وجميع ما ذكر من أهم المهارات القيادية (الصليبي، 2015).

ومن هنا جاء دور المدرسة في تنمية الوعي الديموقراطي للطلاب من خلال قدرتهم على التأثير الإيجابي في سلوكهم وتشكيل الوعي الديموقراطي لديهم، ومن ثم يعد تعبير الطلاب عن آرائهم وإكسابهم الأسلوب الصحيح للديموقراطية واحترام رأي الآخرين ومعرفة حقوقهم وواجباتهم يتحقق من خلال تنمية الوعي الديموقراطي لديهم، ويأتي ذلك من خلال تنظيمات مدرسية داخلية (مجالس الطلاب) والتي تعتبر قناة شرعية يتم من خلالها تشكيل وتنمية الوعي الديموقراطي للطلاب عن طريق التعبير عن آرائهم بحرية، والاستماع لرأي الآخرين وكيفية اتخاذ القرار، وينبع من النظام داخل مجالس الطلاب مما يشعرهم بالرضا (الجبور، 2010).

1-1-2 المبحثُ الأوَّل: التعليم الثانوي وخصائص نمو طلاب المرحلة الثانوية:

إن المرحلة الثانوية تُعد من أهم المراحل التعليمية التي تُحقق الأهداف العامة للتربية لأنها تعتبر مرحلة مؤثرة في حياة المجتمع والفرد حيث أنها تختص بالشباب الذين يرسمون مستقبل المجتمع.

أهداف التعليم الثانوي:

إن الهدف العام للمرحلة الثانوية قد حددته وزارة التربية بأنه تمكين الناشئة الذين قد أكملوا دراستهم الابتدائية والمتوسطة والتحقوا بالمرحلة الثانوية من أجل مواصلة نموهم وتطوير شخصياتهم بجميع جوانبها العقلية والجسمية والأخلاقية والاجتماعية والروحية واكتشاف اتجاهاتهم واستعداداتهم وتنمية معرفتهم بالمعارف والعلوم وتطبيقاتها في الحياة (الناصر، 2018).

وقد حددت وزارة التربية أيضًا الأهداف الفرعية للمرحلة الثانوية بتمكين خريجي التعليم الثانوي من تحقيق النمو في مجموعة من الجوانب ومنها: النمو العقلي، والنمو الجسمي، والنمو اللغوي، والنمو الاجتماعي، والنمو الوجداني، والنمو العلمي، والنمو الروحي، والنمو المهني لذلك فإن نظام التعليم الثانوي يتطلب في أهدافه إلى سياق التفاعل بين المجتمع والتربية (الناصر، 2018).

والذي يتضح لنا أن التربية بصورة عامة سواء كانت تعليم ثانوي أو ابتدائي فإنه لابد وأن تُستخرج وتشتق من واقع المجتمع الذي تعيش التربية في ظله، ولقد تم تحديد أهداف المدرسة الثانوية فيما يلي (الناصر، 2018):

1- تنمية معرفة الطلاب بالثقافة الإسلامية وتشربهم بفضائلها الأصلية وقيمتها بالعلوم وتطبيقاتها في الحياة ومواكبة التقدم في تلك العلوم.
2- تمكين الناشئين من مواصلة تطوير شخصياتهم في الجوانب الخلقية والفكرية والجسمية والروحية من خلال اكتشاف ميولهم وقدراتهم وتوجيهاتهم.
3- اكتساب الاتجاهات والمهارات العلمية والفكرية المُمهدة للأعمال الإنتاجية والمهنية.
4- تنمية التفكير العلمي لدى الطلاب وتعميق روح التجريب والبحث والتتبع المنهجي لديهم.
5- إتاحة الفرصة للمقدرات الخاصة والنمو بصور أفضل والميول الفردية للتشكل.

إن المرحلة الثانوية تهدف إلى تعميق روح التجربة والبحث عند الطلاب واستخدام المراجع وتعودهم على الطرق السليمة للدراسة، وتهيئة الطلاب للعمل في ميادين الحياة على مستوى لائق وتمكين الانتماء الحي لأمة الإسلام التي تحمل راية التوحيد وتحقيق الوفاء للوطن الإسلامي العام، ومن المحاور الأساسية لأهداف أي نظام للتعليم الثانوي ما يلي محمد (2015):

- إعداد الطلاب للتعليم العالي المتخصص من أجل مواصلة تثقيفهم الذاتي.
- إعداد الطلاب للحياة للإسهام الفاعل في التنمية الشاملة للمجتمع.
- تركيز الطلاب على المعارف والقيم والخبرات وترقية المهارات وصقل القدرات.

احتياجات طلبة المرحلة الثانوية:

تعتبر مرحلة المراهقة من المراحل العمرية الحساسة لما تشهده من تقلبات جسدية ونفسية وعقلية واجتماعية، حيث ذكر الطجم والسواط (2015) في نظرية سلم الحاجات ماسلو احتياجات الإنسان بشكل هرمي حيث تتدرج حسب قوة الإلحاح، وضرورة الإشباع إلى خمس مستويات رئيسية وهي:

1- **الحاجات الجسدية (فسيولوجية):** وهي عبارة عن احتياجات بيولوجية (جسدية) يحتاج إليها الإنسان للبقاء على قيد الحياة.
2- **الحاجة إلى الأمان:** وكمثال: الأمان العاطفي، الأمان الوظيفي والمالي، عدم العيش في خوف وقلق دائمين، الأمان الصحي.
3- **احتياجات اجتماعية:** حيث أنها تتضمن الشعور بالانتماء والحاجة إلى وجود علاقات شخصية مثل: الصداقة، الحب، التبعية والانتماء، الشعور بالقبول من الآخرين.

4- **الحاجة إلى التقدير:** قام ماسلو بتصنيف الحاجة إلى التقدير إلى حاجتين، الأولى هي تقدير الإنسان لذاته مثل شعوره بالاستقلالية والكرامة والسيادة على نفسه، والثانية الحاجة إلى التقدير من الآخرين وكسب احترامهم.

5- **الحاجة لتحقيق الذات:** وهي تشير إلى قدرة الإنسان على تحقيق ذاته وإمكانياته، وسعيه إلى النمو الشخصي وذروة تجاربه وقدراته .

هرم ماسلو

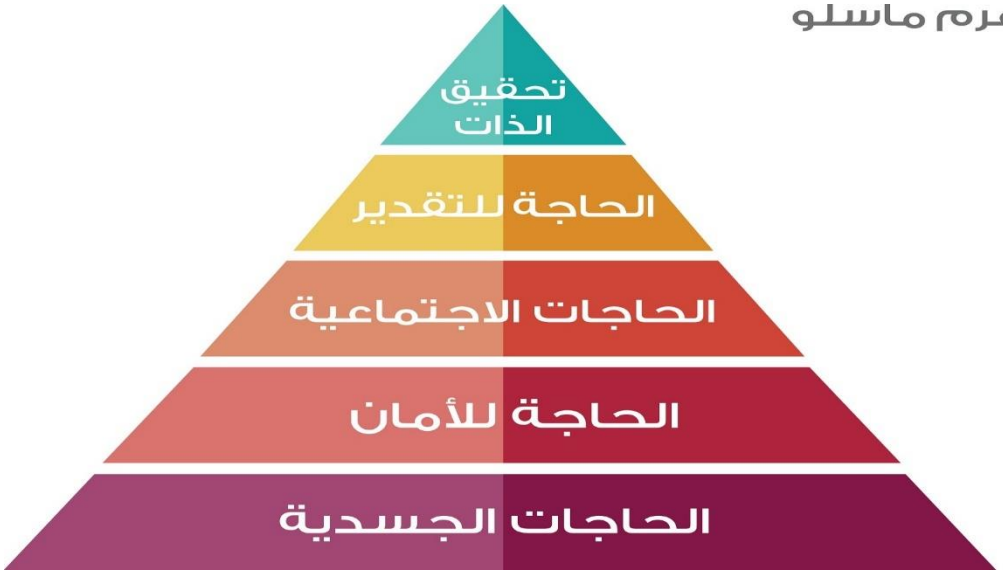

(المصدر: الطجم والسواط، 2015)

وتتعدد **الحاجات النفسية** لدى المراهق وفيما يلي أهم الحاجات النفسية:

1- **الحاجة للأمان:** الحاجة إلى الشعور بالأمن والراحة والاسترخاء والحاجة إلى حياة أسرية أمنه تساعده في حل المشكلات (كفافي وآخرون، 2010).

2- **الحاجات إلى الحب والانتماء:** الحاجة إلى الشعور بالانتماء للأسرة والجماعة وقبول الآخرين له بالصداقة والمودة (زهران، 1999).

3- **الحاجة إلى مكانة الذات:** والتقدير هنا تقدير الذات حيث ينقسم تقدير الذات إلى قسمين:
   - **احترام الذات:** وتشمل الثقة بالنفس والاستقلالية والحرية.
   - **تقدير الذات:** أي يكون الإنسان محل تقدير من الآخرين، ويعترف الآخرون ويشعرونه بأنه مهم (زهران، 1999).

4- حاجات إلى تأكيد الذات: تحقيق الشخص ومعرفته لطاقاته أو إمكاناته، عندما يصل الإنسان إلى فهم وتأكيد الذات (الشوربجي، 2002).

5- **الحاجة إلى الاستقلال والحرية:** يصبح المراهق أثر استقلالية وأكثر اعتماد على نفسه دون معونة الأخرين مما يزيد الثقة بنفسه، فيصبح ذات شخصية مستقلة وله وجهه نظر خاصة به (عبد الله، 2006).

مصادر إشباع الحاجات النفسية:

1- **الأسرة:** تسهم الأسرة في بناء المجتمع عن طريق تنشئة أبنائها ورعايتهم وإشباع حاجاتهم النفسية والجسدية.

2- **المدرسة:** نجد المدرسة مؤسسة اجتماعية تكمل دور الأسرة. فهي تزود الطالب المعارف والخبرات والمهارات اللازمة له، وتعلمه كيفية توظيفها في حياته العملية، كما تساعده في إقامة العلاقات الاجتماعية مع الآخرين، ومساعدتهم على تنمية القدرات الإبداعية والمسؤولية الاجتماعية.

3- **جماعة الأقران:** تعتبر جماعة الأقران من أهم مصادر الإشباع لدى المراهقين حيث تعمل على مساعدة النمو العقلي عن طريق ممارسات الهوايات، والنمو الاجتماعي عن طريق أوجه النشاط الاجتماعي وتكوين الصداقات (العيفة، 2016).

فخلاصة القول إن فهم حاجات الطالب بالمرحلة الثانوية (المراهق) ومصادر إشباعها هي أساس تكوين علاقة ناجحة معه، حيث تسمح بتشكيل هوية إيجابية متكاملة لدى المراهق تُمكنه من عبور هذه المرحلة بثقة نحو مرحلة الشباب والرشد.

ولذا؛ شرعت كثير من النظم التعليمية الحديثة والمعاصرة في تشكيل مجالس وبرلمانات مدرسية تعبر عن صوت الطلاب في مدارسهم وعن أمنياتهم وأحلامهم المستقبلية، حيث تعمل على إعداد القيادات الشابة منهم، كما أن البرلمانات المدرسية تمكن الطلاب من المشاركة في عمليات التخطيط والتنظيم والمتابعة، بالإضافة إلى الإسهام الفعال في نمو شخصياتهم وإكسابهم القيم الصالحة وزيادة وعيهم بالأخطار التي تهدد المجتمع، فضلًا عن تدريب الطلاب على الحياة الديمقراطية والسياسية.

2-1-2 المبحث الثاني: المجالس الطلابية:

في ضوء ما سبق فإن إنشاء طالب مفعماً بالرغبة في التطوير والتنمية، فعلى المدارس تدريبه على حسن الانتقاء والاعتماد على النفس، ولا يمكن للمدارس تحقيق ذلك إلا من خلال تفعيل مشاركة الطلاب في الحياة المدرسية التي يعدون فيها عنصراً رئيسياً، كما أن هذا التفعيل يعد تطبيقاً عملياً لما جاء باتفاقية الأمم المتحدة بشأن حقوق الأطفال في التعليم والحق ليسمع صوتهم في القضايا التي تؤثر عليهم (البحيري، 2014).

مفهوم المجلس الطلابي:

عرفه المطارنة (2020) بأنه: "تنظيم طلابي في المدارس يتم تشكيله لتحقيق أهداف معدة مسبقاً ضمن إطار تربوي" (ص.9). كما عرفته محمد (2019) بأنه: "هيئة رسمية مكونة من مجموعة من الطلاب داخل المدرسة، يتم انتخابهم من قبل زملائهم لتمثيلهم والتعبير عن آرائهم، ولها عدة اختصاصات تحددها القرارات الوزارية والقوانين" (ص.4).

وعرفها Brenner (2011) بأنها: "هيئة رسمية مكومة من مجموعة من الطلاب داخل المدرسة يتم انتخابهم من قبل زملائهم لتمثيلهم والتعبير عن وجهات نظرهم في إطار عملية ديموقراطية مدرسية"(p.25).

وقد جاء تعريف مؤسسة الأرض والإنسان لدعم التنمية (2006) بأنه: "تنظيم طلابي يشكل داخل المدرسة لتحقيق أهداف تربوية، وممارسة التربية الديموقراطية". فيما عرفه Brenner (2007) بأنه: "أحد أوجه التنظيمات الطلابية التي تشرف عليها المدرسة لتحقيق أهداف تربوية وسياسية واجتماعية وديموقراطية" (p.34)؛ لذلك فالمجلس الطلابي له دور بالغ الأهمية في تشكيل الثقافة السياسية والاجتماعية لدى الطلبة، وممارسة أشكال الدمقراطية من خلال الحكم الذاتي والمشاركة، ويتم تحقيق ذلك من خلال الممارسة الحقيقة للعملية الانتخابية.

أهمية المجالس الطلابية في المدارس:

تلعب المجالس الطلابية دوراً مهماً في تحسين المناخ المدرسي، وتعمق العلاقة بين الطالب والمدرسة، وتهيئ الأجواء لممارسة فعلية للديموقراطية، ويتجلى ذلك من خلال تجربة ممارسة تشكيل المجالس ابتداءً بمرحلة الترشيح والاعتراض، والدعاية الانتخابية، وممارسة حق الاقتراع والتصويت، وانتخاب أعضاء المجلس وفرز الأصوات وإعلان النتائج، والممارسة الفعلية للاجتماعات وتشكيل الهيئات واللجان العاملة، إضافةً إلى اكتساب القدرة على الحوار والنقاش واتخاذ القرارات (الحسنات، 2015).

أهداف المجالس الطلابية:

يهدف المجلس الطلابي إلى إعداد قيادات طلابية وطالب قائد للمستقبل، وتنمية الحس الوطني لدى الطلاب ومن أهم الأهداف كما ذكرها الجبور (2010):

تعزيز الحس الوطني وترسيخ القيم، وتعزيز الانتماء الوطني، وإعداد جيل قيادي يتحمل المسؤولية بثقة عالية، وتعزيز السلوك الديمقراطي وربطه بالحياة، إضافةً إلى تنمية الممارسات الديمقراطية واحترام الرأي والرأي الأخر.

كما أشارت سعادة (2009) إلى مجموعة من الأهداف المتعلقة بنشاطات مجالس الطلاب، ومن أبرزها:

1- إكساب الطلاب المهارات والخبرات والمعلومات ليكونوا أعضاء فاعلين داخل المجتمع.
2- الإسهام في تكوين شخصية الطالب بشكل متوازن.
3- تدريب الطلاب على المهارات القيادية والقدرة على تحمل المسؤوليات.
4- غرس حب التعاون والمحبة والعطاء بين الطلاب.
5- ربط الطالب بالمؤسسة التربوية أثناء وبعد التخرج منها، وتقوية شعوره بالانتماء لها.
6- توثيق الصلات بين الطلاب وأساتذتهم ليستفيد الطلبة من خبراتهم وسلوكياتهم.

وقد أشارت الحسنات (2015) في دراستها إلى أن إنشاء المجالس الطلابية جاء من أجل تحقيق جملة من الأهداف أبرزها:

1- إعداد جيل قيادي قادر على تحمل المسؤولية ويمتلك القدرة على الاتصال فعال والتخطيط وإدارة المواقف المختلفة.
2- تعزيز روح انتماء الطالب لوطنه.
3- تنمية الممارسات الديموقراطية وروح الحوار واحترام الرأي وقيم التسامح.
4- توثيق الروابط بين المدرسة والمجتمع المحلي.
5- تعريف الطلاب بحقوقهم وواجباتهم.
6- إتاحة الفرصة أمام الطلاب لطرح مشكلاتهم ومناقشتها مع أصحاب العلاقة.
7- الأنشطة المدرسية.
8- المساهمة في الحد من السلوكيات السلبية لدى الطلاب.

مهام المجالس الطلابية في المدارس:

بما أن المجلس الطلابي يعتبر هيئة تمثيلية من الطلاب المنتخبين، وضرورة أن يكون ممثليه نموذجاً يحتذي به الطلاب الآخرين، فيكمن أن نستعرض مهام ووظائف المجالس الطلابية على النحو التالي إبراهيم والشهومي (2018):

1- يُعبر عن صوت الطلاب وآمالهم وطموحاتهم في الحياة المدرسية.
2- يدعم العلاقة بين الطلاب وكافة العاملين بالمدرسة.
3- يهذب سلوكيات الطلاب ويحل مشكلاتهم الخفية.
4- يشارك في تصميم الأنشطة الطلابية المدرسية ويتابع تنفيذها لتنمية الطلاب.
5- يُنمي قيم المواطنة بين طلاب المدرسة.

لذا فإن للمجلس الطلابي أهمية بالغة في التعبير عن صوت الطلبة، والمشاركة في مختلف الأنشطة المدرسية، وتوجيه الطلاب وحثهم على الالتزام، وحل النزاعات فيما بينهم.

الصفات التي تتوافر بالطالب المرشح للمجلس الطلابي:

لابد أن يتصف المرشح للمجلس الطلاب بالعديد من الصفات الحسنة كونه يمثل واجهة الطلاب التي تمثلهم أمام في الميدان التربوي، ومن أبرز هذه الصفات (Welsh Assembly Government, 2009):

1- يمثل أصدقاءه بثقة ولديه قدرة جيدة على شرح الأمور.
2- ودود ويحترم وجهات نظر الآخرين.
3- قادر على التعامل بصورة تعاونية مع الآخرين.
4- لديه القدرة على اتخاذ القرارات الرشيدة.
5- يحظى بثقة الآخرين.
6- لديه الاستعداد لتحمل أعباء إضافية والقيام بأعمال تطوعية، وتسخير وقته لخدمة الآخرين.
7- لديه المرونة وتقبله التكليف بالمهمات.
8- لديه استعداد للتواصل الجيد مع جميع طلاب المدرسة.
9- يظهر المبادرة.

انتخابات المجلس الطلابي وتشكيله:

يتم انتخاب المجلس في التجربة العمانية وفقاً للآتي:

يدعو القائد التربوي إلى عقد اجتماع يضم رؤساء الفصول ورؤساء جماعات الأنشطة وبعض من الطلبة المجيدين في التحصيل الدراسي والأنشطة الطلابية ليتم انتخاب طلاب المجلس ويكون تحت إشراف قائد المدرسة والمعلم المشرف على الإدارة الطلابية، حيث يقوم قائد المدرسة بشرح مهام المجلس الطلابي وأسس انتخاب أعضاء المجلس، ويطلب قائد المدرسة من الطلبة الراغبين في الترشيح للمجلس الطلابي بكتابة أسمائهم على السبورة، وتقديم أنفسهم لزملائهم، وتجرى عملية الانتخاب لكل منصب برفع اليد أو كتابة الأسماء على ورقة، وبعد الانتهاء من تشكيل المجلس الطلابي تعلن أسماء الأعضاء المجلس الطلابي الجديدة في الإذاعة المدرسية وبالوسائل التي تراها المدرسة مناسبة (وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان، 2011).

ويتشكل المجلس الطلابي من: المشرف العام (قائد المدرسة) –مشرفة الإدارة الطلابية (معلم)–رئيس المجلس الطلابي–نائب رئيس المجلس الطلابي–أمين سر المجلس الطلابي–مسئول العلاقات العامة للمجلس الطلابي.

فمن خلال التعرف على برنامج المجلس الطلابي يتضح أهمية المجلس لبناء قدرات الطلاب ومشاركتهم في الحياة المدرسية، كما أنها وسيلة لجذب الطلاب للمشاركة في الأنشطة الطلابية داخل وخارج المدرسة، وآلية لدعم التواصل بين الطلبة والمعلمين والإدارة المدرسية وأولياء الأمور والمجتمع المحلي، كما أنها تساعد الإدارة المدرسية في عمليات التغيير التربوي ولا سيما التي تتعلق بالطلاب، والأهم من ذلك يساعد برنامج المجلس في تنمية المهارات القيادية لدى الطلاب.

3-1-2 المبحث الثالث: المهارات القيادية

تلعب القيادة دوراً مهماً ورئيساً في حياة الأفراد والأمم والشعوب، وهناك حاجة متزايدة في كل المجتمعات، ولاسيما المجتمعات النامية إلى القادة القادرين على تنظيم وتطوير وإدارة المؤسسات الرسمية والغير رسمية؛ للارتقاء بمستوى أدائها إلى مصاف مثيلاتها في المجتمعات الأكثر تقدما. وهذا ما يؤكد حاجة المجتمع إلى جهود الباحثين والتربويين في دراسة ظاهرة القيادة بأبعادها وجوانبها المختلفة والتعرف إلى الخصائص المميزة لها، مما يساعد في التوظيف الكفؤ للمعلومات التي تترتب على هذه الجهود العلمية والاستفادة منها في مواقف اكتشاف العناصر القيادية وتنمية مهاراتهم. ومن هنا جاءت أهمية القيادة كعملية تتألف من الإرشاد والإدارة لمجموعة من الأفراد في المؤسسة ليتحركوا باتجاه الأهداف المرسومة (Curtis & O'Connell, 2011).

مفهوم القيادة:

القيادة لغةً: من الفعل قاد (قاد وقوّد) والقائد من قود فريقاً من الناس وقاد الجيش أي كان رئيساً عليه يُدير شؤونه ويوجهه، وقاد الدابة أي أخذ بمقودها ومشى أمامها (المعجم الوسيط، 2008). وقد ذُكر في كتاب الصحاح بأنها مأخوذة من كلمة القيادة وهو الحبل الذي تقاد به الدابة وبالتالي فالقيادة هي وسيله للوصول بها على النحو المطلوب تفادياً للعقبات، وتجنباً للمزالق، ويلزم لتلك الوسيلة من يقوم بها وهو القائد (الكردي،2011).

وعرفت بأنها "القدرة على فرض إدارة القائد على العاملين في المؤسسة ويقابل ذلك الطاعة والاحترام والولاء والتعاون من طرف المرؤوسين"، وتوسع هذا التعريف على أن القيادة "فن التأثير على المرؤوسين وليس إجبارهم" (جراوت وفيشر، 2012، ص. 45). والقيادة تعني مدى قدرة القائد على التأثير في سلوك أفراد جماعته وتنظيم وتنسيق جهودهم وتوجههم للوصول لهدف المنشود من خلال ذلك من الضروري أن يتمتع القائد بطاقة اللازمة والحيوية في كافة تصرفاته.

وفي هذا الصدد يشير الدهيش وآخرون (2009) بأن القيادة المتميزة هي التي تحقق الفرق الكبير والتقدم السريع في المؤسسات التعليمية، من خلال الصفات والمهارات الشخصية التي تميز بها القادة عن غيرهم، في تحفيزهم وتأثيرهم على الآخرين.

عناصر القيادة:

تظهر القيادة وسط الجماعات التي تمثل البيئة التي تحدث بداخلها عملية القيادة، كما تتضمن التأثير في هذه المجموعة التي لها نفس الهدف المشترك بغض النظر عن حجم هذه الجماعة سوأ كانت صغيرة أو كبيرة (المكاوي، 2013). هذا وتتكون القيادة من عناصر أساسية وجوهرية، وتنقسم عناصر القيادة إلى:

1- **القائد:** وهو أحد أفراد الجماعة المميزين، حيث يمتلك القدرة على التأثير فيهم للحصول على ولائهم الطوعي، واستجاباتهم، وتفاعلهم، كي يمتلك القوة في اتخاذ القرارات لبقية أفراد الجماعة، وعليه فلا يكون القائد قائداً إلا إذا حصل على ولاء الجماعة التي يعمل معها.
2- **الجماعة:** توفر جماعة منظمة للأفراد تتميز عن الجماعة الفردية بتبيان مسؤوليات أعضائها وظهور شخص بين أفرادها في قدرته على التوجيه والتأثير في أعضائها.
3- **الهدف:** تحقيق الأهداف المرغوبة، وهناك أهداف خاصة بالقائد وأخرى خاصة بأفراد التنظيم، وأخرى خاصة بالجماعة، ويقصد به الغاية العليا التي تسعى الجماعة لتحقيقها.
4- **الموقف:** وهو البيئة التي تمارس فيه القيادة، إذ لا بد من وجود ظرف لممارسة القائد الفعال دوره في قيادة هذه المجموعة من الأشخاص، وفي هذا الظرف تحدث عملية التأثير.
5- **التأثير:** "عملية التأثير الإيجابي الذي يقوم به القائد نحو أفراد الجماعة بهدف هو ناتج عن السلوك الذي يتبع القائد مع الآخرين، والذي من خلاله يتم تغير سلوكهم بالاتجاه الذي يرغبه، ويعتبر التأثير حجر الأساس في القيادة" (السعود، 2012، ص.102).

الخصائص العامة للقائد التربوي:

يتسم القائد التربوي بالعديد من الخصائص منها:

1- يحرص على بناء الجماعة وتماسكها والمحافظة عليها من خلال كفاءته في إدارة الصراع والتفاوض، وحل المشكلات واتخاذ القرار.
2- يمارس مبدأ الشورى وتبادل الآراء.
3- يتصف بالطموح، المثابرة، الإبداع والابتكار، والتخطيط والتنظيم في عمله، القدرة على حل الصراع الشخصي.
4- يمارس التوجيه والإرشاد بكفاءة.

5- وعي القائد وفهمه لسلوكيات الأتباع حتى يتمكن من اختيار أجدى الأساليب التي تؤثر فيهم وتدفعهم إلى العمل وتحقيق الأهداف (أبو حسين، 2018).

مهارات القيادة التربوية:

للقيادة مهارات كثيرة ومتنوعة، وتناولت الدراسات المهارات القيادية بأساليب مختلفة فأشارت دراسة حمايل (2012) على أن المهارات القيادية هي التي تمكن القائد من تنفيذ واجباته ومسؤولياته، وتتمثل هذه المهارات في:

1- **المهارات الإنسانية:** وتشمل قدرة القائد على التعامل مع الغير بنجاح وتكوين بناء متماسك ومتعاون من العاملين معه، وزيادة إنتاجيتهم في مجال العمل من خلال احترام الشخصية الإنسانية ودفعها إلى العمل بنوع من الترغيب والاستمالة، وليس بالقهر والإرهاب، ونباء الثقة والاحترام المتبادل بين أفراد المجموعة الواحدة.

2- **المهارات الفنية:** ويقصد بها مدى كفاءة القائد في استخدام الأساليب والطرق الفنية أثناء ممارسته لوظيفته، ومعالجته للمواقف المتعلقة بالعمل، وتتطلب المهارات الفنية قدر معين من المعارف والحقائق العلمية والعملية التي يتطلبها نجاح العمل الإداري.

3- **المهارات الإدراكية:** وهي قدرة القائد التربوي على رؤية مؤسسته ككل، وتفهمه لشبكة العلاقات التي تربط بين وظائفها ومكوناتها الفرعية المتنوعة، وكذلك إدراك القائد لشبكة العلاقات بين النظام الذي يعمل فيه والنظم الاجتماعية المزاملة، وتبصره للعناصر الرئيسية والمهمة في أي موقف يعيشه ويتعامل معه (حمايل، 2012).

كما تناولت الدراسة الحالية المهارات القيادية التي يجب أن يمتلكها الشباب لممارسة الأدوار القيادية في المجالس الطلابية بشكل جيد وهي كما أشار إليها الطهراوي (2015):

1- **مهارة التخطيط:** تعتبر مهارة التخطيط من المهارات المهمة والضرورية لأعضاء المجالس الطلابية والتي تنمي مقدرة الطلبة على وضع الاستراتيجيات والخطط التي يحتاجونها خلال فترة عملهم، أن مهارة التخطيط تعني تمتع القائد بالقدرة على الدراسة والتحليل والاستنتاج، والاستعداد النفسي والمرونة والاستعداد الذهني لتقبل أفكار الآخرين، كذلك أفكار التغيير وتطورها حسب متطلبات العصر والظروف.

2- **مهارة حل المشكلات واتخاذ القرارات:** تعتبر مهارة حل المشكلات من المهارات الأساسية لأعضاء المجلس الطلابي نظراً للصعوبات الكبيرة التي تواجه الطلبة، فيتوجه الطالب لمن يمثله داخل المدرسة وهو مجلس الطلاب، إن قدرة هذه المجالس على حل مشكلات الطلبة تعزز من مكانتها والتفاف الطلبة حولها، ومن قدرتها على التأثير في فرق الطلبة، فكثير من المشاكل ممكن أن تحل من خلال العلاقات العامة الإدارية والاجتماعية بين المجلس والمختصين في المدرسة، كما يمكن أن تحل هذه المشكلات من خلال شبكة علاقات مع المجتمع المحلي ومؤسساته المختلفة، وتحتاج هذه المشكلات إلى مرونة في التعامل دون

التعصب لرأي واحد، كما يجب أن توازي هذه المجالس عند وجود المشاكل بين متغيرين الأول هو مصلحة الطالب، والمتغير الثاني هو سياسة وأنظمة وقوانين المدرسة، للحفاظ على حقوق الطلبة، وعدم الضرر بسير العملية التعليمية.

3- **مهارة العلاقات العامة والاتصال:** وهي قدرة أعضاء المجلس الطلابي على استخدام الاتصال اللفظي وغير اللفظي مع إدارة المدرسة من جهة ومع الطلبة من جهةٍ أخرى بهدف إرسال رسالة معينة يتم من خلالها تبادل الأفكار والمعلومات والآراء، حيث يقوم المجلس بلعب دور المستقبل أحياناً، وبلعب دور المرسل في أوقات أخرى، وعملية التواصل بين المجالس والطلبة يجب أن تكون مستمرة، وتوضح مدى نجاح المجلس الطلابي في عملية التواصل من خلال الأنشطة التي تنظمها المجالس الطلابية، ومدى تفاعل واندماج الطلبة مع هذه الأنشطة، فإذا كان التواصل بطريقة صحيحة نجد تفاعلاً كبيراً من الطلبة، كما أن للزيارات الاجتماعية من قبل المجلس الطلابي سواء بمناسبة أو بدون مناسبة دوراً مهمًا في عملية التواصل والعلاقات العامة.

تطوير المهارات القيادية لطالبات المرحلة الثانوية:

تعد المهارات القيادية من المهارات المهمة التي يجب أن يمتلكها الشباب، فتدريبهم على الأدوار القيادية في المدرسة غاية تربوية بحتة، يتوخى منها المربون غرس الثقة بالنفس، وتعويدهم على توثيق صلتهم بزملائهم، وتنمية روح المسؤولية، كما أنها أسلوب يرمي للإعداد للحياة إعداداً عملياً خلال سنوات الدراسة (مساد، 2005). فممارسة القيادة تتيح لكل فرد أن يوسع مجال معرفته الفكرية والاجتماعية، وهذا جانب تتوخاه التربية وتعتبره إحدى الغايات التي ترغب في تحقيقها. وقد أثبتت الدراسات الحديثة أن تنمية القيادة للطلاب في مرحلة شبابهم يترك أثراً إيجابياً في الشخصية (دين، 2007). كما وأن التنمية المبكرة للمهارات القيادية لدى الطلاب ومحاولة تطويرها منذ الصغر، يساعد على ظهور الشخص الفاعل في المستقبل (السكاكر، 2011).

إن وجود فرص قيادية للطلاب يمكن أن يفتح لهم أبواباً للمستقبل، حيث أن الطلاب يحصلون على مستويات عالية من الإنجاز عندما يستثمرون أفكارهم وطاقاتهم في المشاريع طويلة المدى التي تهمهم، وأهم هذه المشاريع لأي طالب هي حياته الخاصة، لهذا فمن المهم جداً تطوير قدراتهم القيادية، فبتعليم الطلاب الأدوات والاستراتيجيات لقيادة ناجحة (Brenner, 2011).

وقد أشار قطناني (2010) إلى أن عملية تدريب الطلاب على المهارات القيادية لابد أن تتضمن التالي:

1- تعليم الطلبة نوعيات القادة والقيادات وسماتها جنباً إلى جنب مع ديناميات الجماعة.
2- إعطاء الطلبة أدواراً قيادية عملية لممارسة المهارات.
3- تدريب الطلاب على جزئيات المهارات القيادية.
4- ملاحظة الطلاب لسلوك بعض القيادات في مناصبهم القيادية.

ولا شك بأن هناك العديد من المسؤوليات التي تقع على رأس الهرم المدرسي في تنمية المهارات القيادية لدى طلاب المرحلة الثانوية، ومن أبرز أدوار مدير المدرسة ما يلي:

1- يُقيم برامج لتنمية سرعة البديهة لدى الطلاب، وتنمية مهارة القدرة على استشعار المشكلات.
2- يُدرب الطلاب على الربط بين المعلومات المتوفرة وصولا للحل، ومهارات البحث عن الحلول للمشكلات من خلال مواقف ذهنية.
3- يُحفز الطلاب على مهارة صنع اتخاذ القرارات المناسبة للعمل، والمشاركة في عملية صنع القرار.
4- يحث الطلاب على احترام العادات الاجتماعية.

معوقات تنمية المهارات القيادية لطالبات المرحلة الثانوية:

تواجه عملية تنمية المهارات القيادية للطلاب والطالبات في المرحلة الثانوية العديد من التحديات والمعوقات، ومن أبرزها الذبياني (2018):

1. قلة خبرة المديرين بالمهارات القيادية وكيفية اكتشافها.
2. غياب الثقافة القيادية في المنهج المدرسي.
3. ضعف اهتمام الجهات المشرفة على التعليم بالمهارات القيادية.
4. محدودية صلاحية المدير حول تفعيل برامج المهارات القيادية.
5. شُح المخصصات المالية للأنشطة المدرسية.

وفي ضوء ما سبق يجب الاهتمام بإعداد الطلاب وإكسابهم المهارات والقدرات التي تجعل منهم فئة قادرة على الاعتماد على النفس في مواجهة مشكلاتهم المختلفة ويواكب ذلك طبيعة المرحلة التي يمر بها المجتمع المصري في الوقت الراهن، حيث الاهتمام بكل ثرواته وموارده وتنمية المهارات والقدرات البشرية بما يتلاءم مع متغيرات العصر.

2-2 الدراسات السابقة :

نظراً لمدى أهمية المجلس الطلابي في المدارس باعتبارها الوحدة القيادية للطلبة والتي يتعلم الطلبة من خلاله التواصل مع الآخرين وآليات التعبير عن أفكارهم، فقد اهتمت الدراسات السابقة بالمجلس الطلابي، وسوف يتم عرض الدراسات السابقة من الأقدم إلى الأحدث، وذلك على النحو التالي:

1-2-2 الدراسات العربية:

اهتمت الدراسات العربية بالمجلس الطلابي، وسوف يتم عرض الدراسات السابقة العربية من الأقدم إلى الأحدث، وذلك على النحو التالي:

هدفت دراسة الحسنات (2015) إلى التعرف على دور مجالس الطلبة في تعزيز مبادئ القيادة والديمقراطية لدى طلبة المدارس الحكومية في محافظة معان، وبلغت عينة الدراسة (261) طالبًا وطالبة وتم اختيارهم بطريقة عشوائية عنقودية، وقام الباحث بتطوير استبانة. وأظهرت النتائج في هذه الدراسة إلى أن دور مجالس الطلبة في تعزيز مبادئ القيادة والديمقراطية لدى الطلبة كان إيجابياً وبدرجة كبيرة.

كما هدفت دراسة الطهراوي (2015) التعرف على المهارات القيادية لدي أعضاء المجالس الطلابية وعلاقتها بمستوى الأنشطة الطلابية في الجامعات الفلسطينية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي؛ وتمثل مجتمع الدراسة بالعاملين في أقسام شؤون الطلبة وعندهم (44) موظفًا وموظفة، وطلبة الجامعات الإسلامية الأزهر الأقصى، والبالغ عددهم ما يقارب (50000) طالب وطالبة، وتم سحب عينة عشوائية مقدارها (500) طالب وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانة لأداة الدراسة، توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: يمتلك أعضاء المجالس الطلابية المهارات القيادية بدرجة كبيرة جدا وبنسب متفاوتة حسب الترتيب التالية: (المهارات الإنسانية، مهارات العمل الجماعي، المهارات الفنية، مهارات التخطيط، مهارات حل المشكلات، العلاقات العامة والاتصال.

كما أن دراسة الكندري (2016) التي تهدف إلى تعرف آراء طلبة جامعة الكويت حول فاعلية الأدوار الأكاديمية، والاجتماعية، والثقافية، والترفيهية للجمعيات الطلابية. كما هدفت إلى تعرف تأثير المشاركة بتلك الجمعيات على الطلبة المشاركين فيها. وقد طبقت استبانتان لتحقيق تلك الأهداف، وقد طبقت على عينة تكونت من (177) طالبا وطالبة. وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية: المشاركة في الجمعيات الطلابية تسهم بشكل واضح في تنمية شخصية الطلبة المشاركين فيها، جميع مجالات المقياس (المهارات الإنسانية، المهارات الفكرية التخطيط، مهارة حل المشكلات، المهارات الفنية، مهارة الاتصال) بدرجة متوسطة.

وقد أجرت الشمري (2016) دراسة هدفت إلى التعرف على دور المشاركة في المجالس الاستشارية الطلابية في تمكين أعضائها من القدرات القيادية (الشخصية والعلمية والاجتماعية)، واستخدم المنهج التجريبي والمنهج الوصفي التحليلي، وكانت الأداة عبارة عن الاستبانة، وكانت عينة الدراسة (504) طالبًا وطالبة بجامعة الجوف. وأسفرت النتائج عن: تمكن الطلبة أعضاء المجالس الاستشارية الطلابية بمستوى متوسط من غالبية القدرات القيادية (الشخصية والعلمية

والاجتماعية)، كما أبرزت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القدرات الشخصية والعلمية والاجتماعية لصالح طلبة المجموعة التجريبية.

هدفت دراسة العبيداني (2017) التعرف إلى دور الكشافة والمرشدات في تنمية بعض المهارات القيادية لدى طلبة الصفوف من (10-11-12)، اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي المسحي، تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة محافظة الداخلية بسلطنة عمان المنسبين وغير المنتسبين للكشافة والمرشدات في العام الدراسي (2015- 2016) والبالغ عددهم (3235) طالباً وطالبة، تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة بلغت (219)، واعتمدت الدراسة على الاستبيان كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها: درجة ممارسة الطلبة المنتسبين للكشافة والمرشدات للمهارات القيادية بالنسبة لمحاور الأداة كانت ضمن درجة الممارسة الكبيرة، جاء في المرتبة الأولى محور مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار بدرجة ممارسة كبيرة، وفي المرتبة الثانية محور مهارة العلاقات العامة والاتصال وبدرجة ممارسة كبيرة، وفي المرتبة الثالثة محور التخطيط بدرجة ممارسة كبيرة، وبالنسبة للمجموع الكلي كانت درجة الممارسة كبيرة أيضا؛ درجة ممارسة الطلبة الغير منتسبين للكشافة والمرشدات للمهارات القيادية بمحافظة الداخلية بالنسبة لمحاور الأداة كانت ضمن درجة الممارسة الكبيرة، جاء في المرتبة الأولى محور التخطيط وبدرجة ممارسة كبيرة، وفي المرتبة الثانية محور مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار وبدرجة ممارسة متوسطة، وفي المرتبة الثالثة محور مهارة العلاقات العامة والاتصال بدرجة ممارسة متوسطة، وبالنسبة للمجموع الكلي كانت درجة الممارسة متوسطة.

وأجرى أبو حشيش، وشاح (2017) دراسة هدفت إلى التعرف إلى دور برنامج تعليم حقوق الإنسان المطبق في مدارس وكالة الغوث الدولية بغزة في تنمية بعض المهارات القيادية لدى الطلبة من وجهة نظرهم. واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لمثل هذه الدراسات. كما بلغت عينة الدراسة من (150) طالباً وطالبة، منهم (62) طالبا، و(88) طالبة، تم اختيارهم من صفوف التاسع الأساسي، من الذين شاركوا في البرلمانات الطلابية. واعتمدت الدراسة على الاستبانة، وقد كان من أبرز نتائج الدراسة: ارتفاع مستوى الدور لبرنامج تعليم حقوق الإنسان المطبق في مدارس وكالة الغوث الدولية بغزة في تنمية بعض المهارات القيادية لدى الطلبة بنسبة مئوية بلغت (80.25%). مما يدل على مستوى مرتفع. كما جاء البعد المتعلق بدور برنامج حقوق الإنسان في تنمية مهارات التخطيط لدى الطلبة على المرتبة الأولى بنسبة مئوية (82.5%). وفي المرتبة الثانية البعد المتعلق بمهارات الاتصال والتواصل بنسبة (82.1%)، فيما حصل البعد المتعلق بمهارات التفكير الناقد على المرتبة الثالثة بنسبة (79.5%). وفي المرتبة الرابعة والأخيرة فقد خصص للبعد المتعلق بمهارات حل المشكلات بنسبة (78%).

هدفت دراسة الشريدة (2020) التعرف على بيان دور الجمعيات الطلابية في تنمية المهارات القياديّة لدى طلبة المدارس في مديرية التربية والتعليم للوائي الطيبة والوسطية، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، لملاءمته لطبيعة الدراسة، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة للدراسة، تكوّن مجتمع الدراسة من (4052) وطالبة من صفوف الثامن والتاسع والعاشر، حيث تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة الطبقية العشوائية، حيث بلغت عينة الدراسة (413) وطالبة وطالباً، وأظهرت نتائج الدراسة أن دور العمل التطوعي في تنمية المهارات القياديّة لدى طلبة المدارس جاءت بدرجة كبيرة جداً، جاءت أبعاد (التواصل مع الأخرين، اتخاذ القرار) وبدرجة كبيرة، والتخطيط بدرجة كبيرة جداً.

2-2-2 الدراسات الأجنبية:

اهتمت دراسة Mukiti (2014) بالتعرف على دور المجالس الطلابية في تنمية المهارات القيادية لطلبة المرحلة الثانوية في منطقة MWINGI، تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (35) طالب من الطلبة الأعضاء في المجالس الطلابية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المجالس الطلابية تلعب دور مهم وكبير في تنمية المهارات القيادية والمهارات المتنوعة لدى الطلبة، كما أنها أوضحت مدى تأثير المجالس الطلابية وقراراتها على الطلبة وعلى القرارات المدرسية.

وجاءت دراسة kambuga & Omomllo (2017) لتهدف إلى فهم دور المجالس الطلابية في تنمية المهارات القيادية في المدارس الثانوية في تنزانيا، وتم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (28) عضو من أعضاء المجالس الطلابية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن وجود دور كبير وفعال للمجالس الطلابية في عمليات تنمية المهارات القيادية في مختلف المدارس الثانوية.

هدفت دراسة Aslan (2018) إلى معرفة دور المجلس الطلابي في تنمية مهارات القيادة لدى الطلبة المشاركين فيه من وجهة نظرهم في ضوء متغيرات الجنس والمرحلة الدراسية ونوع المؤسسة التربوية حكومية أو خاصة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة من أعضاء المجلس الطلابي. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات القيادية بين الذكور والإناث لصالح الذكور، ووجود تأثير للمجلس الطلابي على مستوى المهارات القيادية التي يمارسها طلبة المجلس الطلابي في مدارس لواء الكورة بمحافظة إربد.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يلاحظ أن الدراسة الحالية تختلف عما تم استعراضه من الدراسات السابقة ذات الصلة في أنه لا توجد دراسة بالمملكة العربية السعودية تهدف إلى الكشف عن دور برنامج المجلس الطلابي في تطوير المهارات القيادية لطالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية بجدة، فمعظم الدراسات السابقة كانت في الجامعات السعودية ومدارس في دول عربية مثل الأردن وسلطنة عمان واليمن وكذلك مصر، حيث أن برنامج المجلس الطلابي حديث وغير ملزم به في مدارس البنات في المملكة العربية السعودية.

كشفت بعض من الدراسات السابقة عن الأسلوب الأفضل للتعامل مع المجالس الطلابية، كما أوضحت بعض هذه الدراسات دور المسؤول عن المجالس الطلابية في مساعدة المشاركين فيها، وأيضاً دور المجالس الطلابية في تعديل سلوك الطلاب، وتشجيع الطلبة على الاشتراك بالمجالس الطلابية، كما أوضحت بعض الدراسات (ميخائيل، 2013؛ الحسنات، 2015؛ الطهراوي، 2015) أهمية اكتساب الطلاب للمهارات القيادية والتأثير الإيجابي لتلك المهارات على زيادة قدرتهم على العمل والإنتاج بمجتمعهم.

لذلك جاءت الدراسة الحالية بهدف التعرف على دور برنامج المجلس الطلابي في تطوير المهارات القيادية لطالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية بجدة من وجهة نظرهن.

منهج وإجراءات الدراسة:

3-1 منهج الدراسة:

لمعالجة مشكلة الدراسة تبنت الدراسة المنهج الكمي (المنهج الوصفي التحليلي) لمناسبته لطبيعة الدراسة القائمة.

3-2 مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طالبات المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية بجدة، وبلغ عددهم حسب مركز الإحصاء بجدة لعام 1442هـ (62278) طالبة.

3-3 عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية بلغت (382) حيث تم التأكد من مطابقة العينة باستخدام معادلة روبرت ماسون، تم استرداد (638) استبانة كاملة الإجابة وبنسبة (1.024) من مجتمع الدراسة.

3-4 أداة الدراسة:

تم اعتماد الاستبانة كأداة للدراسة الحالية والتي طبقت على عينة الدراسة المكونة من طالبات المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية بجدة بالمملكة العربية السعودية، وذلك للتعرف على دور برنامج المجلس الطلابي في تطوير المهارات القيادية لطالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية بجدة من وجهة نظرهن.

خطوات تصميم وبناء أداة الدراسة:

اتبعت الباحثة الخطوات التالية لتصميم وبناء الاستبانة كأداة للدراسة:

- الاطلاع على العديد من الدوريات والمجلات والأبحاث والدراسات السابقة ذات الصلة بمشكلة الدراسة الحالية، وتم الاستعانة باستبانة محكمة من دراسة العبيداني (2017) لمناسبتها الدراسة الحالية من حيث الأهداف، مع إجراء تعديلات عليها لتناسب بيئة الدراسة الحالية، وتم إجراء الصدق والثبات على الاستبانة نتيجة التعديل في بعض العبارات بالاستبانة.
- رُجعت الاستبانة مع الدكتورة المشرفة، وتم التأكد من جودة الصياغة، وخلو العبارات من أي كلمات غير مناسبة، ومدى وضوح العبارات، ودرجة أهميتها للمجال أو المحور الذي يتم قياسه، والنظر في مدى كفاية أداة الدراسة من حيث: عدد العبارات ومناسبتها، ومدى السلامة اللغوية، وإضافة أي اقتراحات أو تعديلات مناسبة.

وفيما يلي تفصيل أداة الدراسة:

تكون المقياس في صورته النهائية من ثلاثة أجزاء. وفيما يلي عرض لكيفية بنائه، والإجراءات التي اتبعتها الباحثة للتحقق من صدقه وثباته:

1- **القسم الأول:** يحتوي على مقدمة تعريفية بأهداف الدراسة، ونوع البيانات والمعلومات المراد جمعها من أفراد عينة الدراسة، مع تقديم الضمان بسرية المعلومات المقدمة، والتعهد باستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.
2- **القسم الثاني:** يحتوي على سؤال لأفراد عينة الدراسة هل هي مشاركة أو غير مشاركة بالمجلس الطلابي.
3- **القسم الثالث:** يتكون هذا القسم أبعاد المهارات القيادية من (26) عبارة، موزعة ثلاثة أبعاد، والجدول (1-3) يوضح عدد عبارات الاستبانة، وكيفية توزيعها على الأبعاد (ملحق رقم 2).

جدول (1-3) مقياس المهارات القيادية

المحور	البُعد	عدد العبارات	المجموع
المهارات القيادية	**البُعد الأول:** حل المشكلات واتخاذ القرارات	10	26 عبارة
	البُعد الثاني: العلاقات العامة والاتصال	7	
	البُعد الثالث: التخطيط	9	

وقد كانت الإجابات على كل فقرة مكونة من (5) اختيارات حيث الدرجة (5) تعني دائما و(1) تعني أبداً حسب مقياس ليكرت الخماسي (Scale Likert) الموضح في جدول (2-3).

جدول (3 -2) مقياس ليكرت الخماسي

التصنيف	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
الدرجة	5	4	3	2	1
متوسط الدرجة	4.20 -5	3.40-4.19	2.60-3.39	1.80-2.59	1.78- 1.00
التقدير	مرتفع جداً	مرتفع	متوسط	ضعيف	ضعيف جداً

3-5 صدق أداة الدراسة:

تم التأكد من صدق فقرات الاستبانة بطريقتين هما: الصدق الظاهري، وصدق الاتساق الداخلي.

1-الصدق الظاهري للأداة:

تم الاستعانة باستبانة محكمة من دراسة العبيداني (2017) لمناسبتها الدراسة الحالية كما تم ذكره في الأعلى من حيث الأهداف، مع إجراء بعض التعديلات عليها لتناسب بيئة الدراسة الحالية، كما قامت الباحثة بدراسة استطلاعية من أجل التعرف على دور برنامج المجلس الطلابي في تطوير المهارات القيادية لطالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية بجدة من وجهة نظرهن من خلال طرحها لعشرة أسئلة، وبلغت عينة الدراسة الاستطلاعية (50) طالبة من الطالبات المشاركات في المجلس الطلابي، وقد تم ذكر نتائجها في مشكلة الدراسة بالفصل الأول.

2-الصدق الداخلي للأداة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيقها على عينة استطلاعية عشوائية قوامها (30) طالبة؛ (15) طالبة من المشاركات في المجلس الطلابي، (15) طالبة من غير المشاركات في المجلس الطلابي، من غير عينة الدراسة من أجل التعرف على مدى الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، وبناء على بيانات العينة الاستطلاعية تم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما هو موضح في الجداول التالي:

أ-محور مهارة حل المشكلات واتخاذ القرارات:

جدول (3-3)معاملات ارتباط بيرسون لعبارات بعد حل المشكلات واتخاذ القرارات وارتباطها بالدرجة الكلية للمحور

المشاركات في برنامج المجلس الطلابي			غير المشاركات في برنامج المجلس الطلابي		
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	مستوى الدلالة
1	*0.651	0.00	1	*0.809	0.00
2	*0.844	0.00	2	*0.725	0.00
3	*0.680	0.00	3	*0.649	0.001
4	*0.740	0.00	4	*0.767	0.00
5	*0.892	0.00	5	*0.720	0.00
6	*0.769	0.00	6	*0.793	0.00
7	*0.646	0.001	7	*0.822	0.00
8	*0.790	0.00	8	*0.649	0.00
9	*0.540	0.002	9	*0.654	0.00
10	*0.870	0.00	10	*0.744	0.00

*** الارتباط غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة (α>0.01)**

يتضح من الجداول (3-3) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع المحور موجبة ودالة إحصائياً عند مستوي الدلالة (0.01) فأقل مما يدل على صدق اتساقها مع المحور.

ب-محور مهارة العلاقات العامة والاتصال

جدول (3-4) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور العلاقات العامة والاتصال وارتباطها بالدرجة الكلية للمحور

المشاركات في برنامج المجلس الطلابي			غير المشاركات في برنامج المجلس الطلابي		
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	مستوى الدلالة
1	*0.759	0.00	1	*0.645	0.001
2	*0.679	0.00	2	*0.687	0.00
3	*0.722	0.00	3	*0.733	0.00
4	*0.929	0.00	4	*0.637	0.001
5	*0.639	0.00	5	*0.699	0.00
6	*0.610	0.001	6	*0.840	0.00
7	*0.696	0.00	7	*0.760	0.00

*** الارتباط غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة (α>0.01)**

يتضح من الجداول (3-4) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع المحور موجبة ودالة إحصائياً عند مستوي الدلالة (0.01) فأقل مما يدل على صدق اتساقها مع المحور.

ج-محور مهارة التخطيط:

جدول (3-5)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور مهارة التخطيط وارتباطها بالدرجة الكلية للمحور

المشاركات في برنامج المجلس الطلابي			غير المشاركات في برنامج المجلس الطلابي		
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	مستوى الدلالة
1	*0.763	0.00	1	*0.735	0.001
2	*0.844	0.00	2	*0.707	0.003
3	*0.820	0.00	3	*0.777	0.00
4	*0.866	0.00	4	*0.819	0.001
5	*0.911	0.00	5	*0.822	0.00
6	*0.924	0.00	6	*0.902	0.00
7	*0.740	0.00	7	*0.715	0.002
8	*0.784	0.00	8	*0.834	0.00
9	*0.765	0.00	9	*0.920	0.00

*** الارتباط غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة (α>0.01)**

يتضح من الجداول (3-5) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع المحور موجبة ودالة إحصائياً عند مستوي الدلالة (0.01) فأقل مما يدل على صدق اتساقها مع المحور.

د-صدق المقياس:

جدول (3-6)

معاملات ارتباط بيرسون لمحاور الدراسة وارتباطها بالدرجة الكلية للاستبانة

المشاركات في برنامج المجلس الطلابي			غير المشاركات في برنامج المجلس الطلابي		
المحور	معامل الارتباط بالمحور	مستوى الدلالة	المحور	معامل الارتباط بالمحور	مستوى الدلالة
حل المشكلات واتخاذ القرار	*0.763	0.00	حل المشكلات واتخاذ القرار	*0.735	0.001
العلاقات العامة والاتصال	*0.844	0.00	العلاقات العامة والاتصال	*0.707	0.003
التخطيط	*0.820	0.00	التخطيط	*0.777	0.00

يتضح من الجداول (3-7) أن قيم معامل ارتباط كل محور من المحاور مع الدرجة الكلية للاستبانة موجبة ودالة إحصائياً عند مستوي الدلالة (0.01) فأقل مما يدل على صدقها.

6-3 ثبات أداه الدراسة:

يقصد بثبات أداة الدراسة (الاستبيان) أن يعطى هذا الاستبيان نفس النتيجة لو تم إعادة توزيعه أكثر من مرة، وتحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى أن ثبات الاستبيان يعني الاستقرار في النتائج، وعدم تغيرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة (عبيدات، 2011)، ولقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبيان) استخدمت الباحثة طريقة معامل (ألفا كرونباخ)، للتأكد من ثبات أداة الدراسة، والجدول (3-7)، يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

جدول (3- 7) معامل ثبات ألفا كرونباخ لكل محور وأبعاده

الثبات / المحور	عدد العبارات لكل محور	الثبات
حل المشكلات واتخاذ القرار	10	0.929
العلاقات العامة والاتصال	7	0.939
التخطيط	9	0.927
المشاركات في برنامج المجلس الطلابي		0.873
حل المشكلات واتخاذ القرار	10	0.894
العلاقات العامة والاتصال	7	0.904
التخطيط	9	0.883
غير المشاركات في برنامج المجلس الطلابي		0.800

يوضح جدول (3 -7) ثبات أداة الدراسة بطريقة ألفا كرونباخ Cronbach's alpha، قد بلغ الثبات الكلي للمشاركات في برنامج المجلس الطلابي (0.873)، وهو معامل ثبات مرتفع ومناسب لأغراض الدراسة، وبلغ الثبات الكلي لغير المشاركات في برنامج المجلس الطلابي (0.800)، وهو معامل ثبات مرتفع جداً ومناسب لأغراض الدراسة، وهي نسبة ثبات عالية مما يشير إلى تمتع الاستبانة بالثبات.

وبذلك تم التأكد من صدق استبانة الدراسة وثباتها مما يؤكد صحة الاستبانة وجاهزيتها لتحليل النتائج للإجابة عن أسئلة الدراسة، كما تشير إلى موثوقية استخدام الأداة في قياس ما أعدت لقياسه، وصلاحيتها للتطبيق الميداني.

3-7 خطة جمع بيانات الدراسة:

- تم مخاطبة الجهات المختصة بشكل رسمي؛ للحصول على خطاب تسهيل مهمة لتطبيق الأداة على عينة الدراسة من مدير إدارة التخطيط والمعلومات (قسم البحوث) (ملحق رقم 3).
- التوجه لإدارة تعليم جدة؛ لأخذ موافقة مدير/ة الوزارة؛ لتسهيل تطبيق أداة الدراسة الطالبات في المدارس الحكومية بالمرحلة الثانوية بجدة (ملحق رقم 3).
- تم تطبيق أداة الدراسة على عينة من طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية بجدة بلغت (638) طالبة، حيث تم توزيع الاستبانة بطريقة إلكترونيه من خلال تطبيق الواتس أب المتوفر في الهواتف الذكية، وذلك من خلال التواصل مع معلمات مدارس في مدينة جدة، مع الحرص على توضيح أن الاستبانة تم تخصيصها للأغراض البحثية، وأن الدراسة تهدف للكشف عن دور برنامج المجلس الطلابي في تطوير المهارات القيادية لطالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية بجدة من وجهة نظرهن .
- رصد النتائج، ومعالجتها إحصائياً.
- عرض النتائج وتفسيرها، وتقديم التوصيات البحثية المقترحة بناء على نتائج الدراسة.

3-8 أساليب المعالجة الإحصائية:

يعد استخدام الأسلوب الإحصائي المناسب وسيلة تضمن تحقيق الأهداف في هذه الدراسة، حيث جمعت البيانات إلكترونياً، ثم رمزت عن طريق برنامج الإكسل، كما عولجت بيانات الدراسة واختبرت إحصائياً باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم SPSS بواسطة الأساليب الآتية:

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية: لوصف خصائص عينة الدراسة.
- المتوسطات الحسابية: لإجراء التحليلات لمتغيرات الدراسة، وبيان مستوى الموافقة.
- الانحرافات المعيارية: لإجراء التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة، حيث إنه يفيد في معرفة مدى تشتت أو عدم تشتت استجابات المبحوثين، كما يساعد في ترتيب العبارات في المتوسط الحسابي، حيث إنه في حالة تساوى العبارات في المتوسط الحسابي، فإن العبارة التي انحرافها المعياري أقل تأخذ الترتيب الأول.
- معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation: للعلاقة الخطية بين المتغيرات. لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من متغيرات الدراسة.
- اختبار ألفا كرونباخ Alpha cronbache: للتأكد من اختبار درجة الاتساق والترابط بين عبارات الاستبانة.
- اختبار "ت: لعينتين مستقلتين:Independent Samples T test يستخدم هذا الاختبار في مقارنة متوسط عينتين مستقلتين (أي أن الأشخاص في المجموعة 1 ليسوا نفس الأشخاص في المجموعة 2).
- معامل إيتا ^{2} للكشف عن حجم تأثير قيمة اختبار "ت".

نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها:

4-1 عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما درجة ممارسة الطالبات المشاركات وغير المشاركات في برنامج المجلس الطلابي في المدارس الحكومية بجدة للمهارات القيادية (حل المشكلات واتخاذ القرارات، العلاقات العامة والاتصال، التخطيط) من وجهة نظرهن؟

لتحديد درجة ممارسة الطالبات المشاركات وغير المشاركات في برنامج المجلس الطلابي في المدارس الحكومية بجدة للمهارات القيادية (حل المشكلات واتخاذ القرارات، العلاقات العامة والاتصال، التخطيط) من وجهة نظرهن، تم حساب المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة وصولًا إلى تحديد درجة ممارسة الطالبات المشاركات وغير المشاركات في برنامج المجلس الطلابي من وجهة نظرهن، والجدول (4 -1) يوضح النتائج العامة لهذا المحور.

جدول (4 –1) المحاور والدرجة الكلية لاستبانة الدراسة لمحور المهارات القيادية

الأبعاد	الطالبات المشاركات في برنامج المجلس الطلابي				الطالبات غير المشاركات في برنامج المجلس الطلابي			
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	الدرجة
التخطيط	0.4607	4.487	1	مرتفع جداً	0.6343	4.061	1	مرتفع
حل المشكلات واتخاذ القرار	0.4693	4.276	2	مرتفع جداً	0.5623	3.871	2	مرتفع
العلاقات العامة والاتصال	0.5463	4.129	3	مرتفع	0.6428	3.369	3	متوسط
الدرجة الكلية	**0.4408**	**4.297**	**مرتفع جداً**		**0.5191**	**3.767**	**مرتفع**	

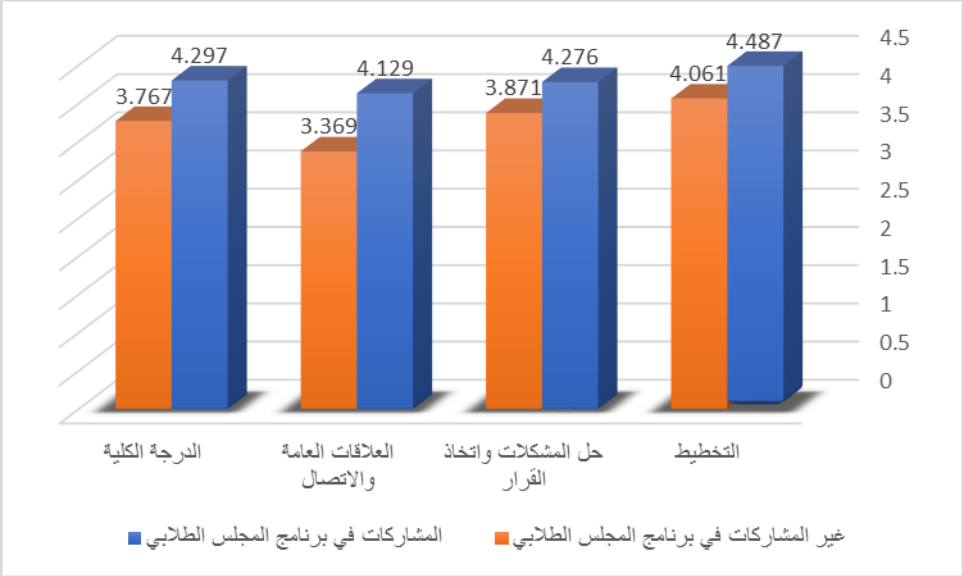

شكل (4 –1)

المحاور والدرجة الكلية لاستبانة الدراسة لمحور المهارات القيادية

يتضح من الجدول والرسم البياني (4 –1) ما يلي:

1- **المشاركات في برنامج المجلس الطلابي:**

- أن متوسطات محاور مهارات القيادة تراوحت بين (4.487–4.129)، حيث بلغ المتوسط العام للدرجة الكلية للاستبانة (4.297)، ووفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، فإن درجة ممارسة الطالبات المشاركات في برنامج المجلس الطلابي في المدارس الحكومية بجدة لمهارات القيادة من وجهة نظرهن كانت بدرجة مرتفعة جداً، ويلاحظ أن أغلب استجابات

عينة الدراسة لمحاور القيادة كانت بتقدير (مرتفعة جداً–مرتفعة)، مما يدل على أن اتجاهات أفراد العينة كانت إيجابية لمهارات القيادة.

- جاء ترتيب محاور الاستبانة كالتالي: (التخطيط، حل المشكلات واتخاذ القرارات، العلاقات العامة والاتصال).

2- **غير المشاركات في برنامج المجلس الطلابي:**

- أن متوسطات محاور مهارات القيادة تراوحت بين (3.369–4.061)، حيث بلغ المتوسط للدرجة الكلية للاستبانة (3.767)، ووفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، فإن درجة ممارسة الطالبات غير المشاركات في برنامج المجلس الطلابي في المدارس الحكومية بجدة لمهارات القيادة من وجهة نظرهن كانت بدرجة مرتفعة، ويلاحظ أن أغلب استجابات عينة الدراسة لمحاور القيادة كانت بتقدير (مرتفعة –متوسطة)، مما يدل على أن اتجاهات أفراد العينة كانت إيجابية لمهارات القيادة.
- جاء ترتيب محاور الاستبانة كالتالي: (التخطيط، حل المشكلات واتخاذ القرارات، العلاقات العامة والاتصال).

وفيما يلي النتائج التفصيلية لكل بُعد من أبعاد مهارات القيادة:

البُعد الأول: مهارة حل المشكلات واتخاذ القرارات

للتعرف على درجة ممارسة الطالبات المشاركات وغير المشاركات في برنامج المجلس الطلابي في المدارس الحكومية بجدة لمهارة حل المشكلات واتخاذ القرارات من وجهة نظرهن، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بُعد (حل المشكلات واتخاذ القرارات)، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (4 –2) استجابات أفراد عينة الدراسة لمهارة حل المشكلات واتخاذ القرارات

الطالبات المشاركات في برنامج المجلس الطلابي				الطالبات غير المشاركات في برنامج المجلس الطلابي			
العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	الدرجة	العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	الدرجة
أتقبل آراء الآخرين والحلول الجديدة التي يقدمونها لحل المشكلات.	0.6041	4.688	1	مرتفع جدًا	ألتزم بالتعليمات والضوابط والقوانين المحددة لمواجهة المشكلات ووسائل حلها.	0.8717	4.399	1	مرتفع جدا
ألتزم بالتقاليد والقيم الحميدة عند حل المشكلات المختلفة.	0.6274	4.664	2	مرتفع جدًا	أتقبل آراء الآخرين والحلول الجديدة التي يقدمونها لحل المشكلات.	0.8218	4.326	2	مرتفع جدا
أعمل بروح الفريق الواحد عند مواجهة المشكلات.	0.6733	4.663	3	مرتفع جدًا	أستطيع القيام بمهامي المكلف بها في تطبيق الحلول المقدمة لحل المشكلات	0.9295	4.280	3	مرتفع جدا
أستطيع القيام بمهامي المكلف بها في تطبيق الحلول المقدمة لحل المشكلات.	0.6744	4.658	4	مرتفع جدًا	ألتزم بالتقاليد والقيم الحميدة عند حل المشكلات المختلفة	0.8859	4.222	4	مرتفع جدًا
ألتزم بالتعليمات والضوابط والقوانين المحددة لمواجهة المشكلات ووسائل حلها.	0.7204	4.604	5	مرتفع جدًا	أعمل بروح الفريق الواحد عند مواجهة المشكلات.	0.9920	4.158	5	مرتفع
اتحلى بالصبر والشجاعة والقوة عند مواجهة المشكلات.	0.6821	4.431	6	مرتفع جدًا	اتحلى بالصبر والشجاعة والقوة عند مواجهة المشكلات.	0.8641	3.979	6	مرتفع

الطالبات المشاركات في برنامج المجلس الطلابي				الطالبات غير المشاركات في برنامج المجلس الطلابي			
العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	الدرجة	العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	الدرجة
أقوم بتوزيع الطالبات المسؤولة عنهن نحو حل أجزاء من المشكلات التي نواجهها.	0.9297	4.347	7	مرتفع جدًا	أقوم بتوزيع الطالبات المسؤولة عنهن نحو حل أجزاء من المشكلات التي نواجهها.	1.2482	3.674	7	مرتفع
أعمل على تدريب الأفراد على حل المشكلات وطرق حلها.	1.0706	4.054	8	مرتفع	أعتبر مواجهة المشكلات من الأعمال الروتينية التي أقوم بها.	1.1522	3.612	8	مرتفع
أعتبر مواجهة المشكلات من الأعمال الروتينية التي أقوم بها.	1.0221	4.010	9	مرتفع	أعمل على تدريب الأفراد على حل المشكلات وطرق حلها.	1.3102	3.319	9	متوسط
غالبًا أرى قرارات الآخرين عبئًا علي.	1.3245	2.639	10	متوسط	غالبًا أرى قرارات الآخرين عبئًا علي.	1.2719	2.741	10	متوسط
المتوسط العام لمهارة حل المشكلات واتخاذ القرارات	0.4693	4.276	مرتفع جداً		المتوسط العام لمهارة حل المشكلات واتخاذ القرارات	0.5623	3.871	مرتفع	

يتضح من الجدول (4 –2) ما يلي:

1- **الطالبات المشاركات في برنامج المجلس الطلابي:**

- أن متوسطات عبارات مهارة حل المشكلات واتخاذ القرارات تراوحت بين (4.688-2.639)، حيث بلغ المتوسط العام لعبارات هذا البعد (4.276)، ووفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، فإن درجة ممارسة الطالبات المشاركات في برنامج المجلس الطلابي في المدارس الحكومية بجدة لمهارة حل المشكلات واتخاذ القرارات من وجهة نظرهن كانت بدرجة مرتفعة جداً، ويلاحظ أن أغلب استجابات عينة الدراسة على عبارات المحور: مهارة حل المشكلات واتخاذ القرارات تراوحت بين تقدير (مرتفعة جداً- متوسط)، مما يدل على أن اتجاهات أفراد العينة كانت إيجابية لهذا المحور.
- جاءت في الرتبة الأولى عبارة (أتقبل آراء الآخرين والحلول الجديدة التي يقدمونها لحل المشكلات) بمتوسط حسابي بلغ (4.688) وانحراف معياري (0.6041)، بينما جاء في الرتبة الأخيرة عبارة (غالبًا أرى قرارات الآخرين عبئًا علي) بمتوسط حسابي بلغ (2.639) وبانحراف معياري (1.3245).

2- **غير المشاركات في برنامج المجلس الطلابي:**

- أن متوسطات عبارات مهارة حل المشكلات واتخاذ القرارات تراوحت بين (4.399-2.741) وفق مقياس ليكرت الخماسي، حيث بلغ المتوسط العام لعبارات هذا البعد (3.871)، ووفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، فإن درجة ممارسة الطالبات غير المشاركات في برنامج المجلس الطلابي في المدارس الحكومية بجدة لمهارة حل المشكلات واتخاذ القرارات من وجهة نظرهن كانت بدرجة مرتفعة، ويلاحظ أن أغلب استجابات عينة الدراسة على عبارات المحور: مهارة حل المشكلات واتخاذ القرارات تراوحت بين تقدير (مرتفعة جداً- متوسط)، مما يدل على أن اتجاهات أفراد العينة كانت إيجابية لهذا المحور.
- جاءت في الرتبة الأولى عبارة (ألتزم بالتعليمات والضوابط والقوانين المحددة لمواجهة المشكلات ووسائل حلها) بمتوسط حسابي بلغ (4.399) وانحراف معياري (0.8717)، بينما جاء في الرتبة الأخيرة عبارة (غالبًا أرى قرارات الآخرين عبئًا علي) بمتوسط حسابي بلغ (2.741) وبانحراف معياري (1.2719).

البُعد الثاني: مهارة العلاقات العامة والاتصال: للتعرف على درجة ممارسة الطالبات المشاركات وغير المشاركات في برنامج المجلس الطلابي في المدارس الحكومية بجدة لمهارة العلاقات العامة والاتصال من وجهة نظرهن، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بُعد (العلاقات العامة والاتصال)، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (4 -3)

استجابات أفراد عينة الدراسة لمهارة العلاقات العامة والاتصال

الطالبات المشاركات في برنامج المجلس الطلابي				الطالبات غير المشاركات في برنامج المجلس الطلابي			
العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	الدرجة	العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	الدرجة
أحب الاندماج في المجتمع وتقديم خدمات تطوعية.	0.7762	4.663	1	مرتفع جدًا	أحاول قدر الإمكان العمل على استمرار تواصلي مع الآخرين.	1.0556	4.087	1	مرتفع
أحاول قدر الإمكان العمل على استمرار تواصلي مع الآخرين.	0.7819	4.589	2	مرتفع جدًا	أحب الاندماج في المجتمع وتقديم خدمات تطوعية.	1.1175	4.041	2	مرتفع
لدي شخصية تجذب الانتباه عند الحديث ومخاطبة الآخرين.	0.9334	4.243	3	مرتفع جدًا	لدي شخصية تجذب الانتباه عند الحديث ومخاطبة الآخرين.	1.0015	3.282	3	متوسط
لدي قدرة على التأثير على الآخرين وتغيير اتجاهاتهم.	0.8255	4.223	4	مرتفع جدًا	لدي قدرة على التأثير على الآخرين وتغيير اتجاهاتهم.	1.1345	3.22	4	متوسط
أتقبل نقد الآخرين بلا مقاومة.	1.004	4.045	5	مرتفع	أكون قائدة وموجه للحديث أثناء الجلسات والاجتماعات العامة.	1.0795	3.216	5	متوسط
أكون قائدة وموجه للحديث أثناء الجلسات والاجتماعات العامة.	1.0429	3.955	6	مرتفع	أشعر بتردد عند طرح وجهات نظري وآرائي على الآخرين.	1.2897	2.901	6	متوسط
أشعر بتردد عند طرح وجهات نظري وآرائي على الآخرين.	1.3583	3.188	7	متوسط	أتقبل نقد الآخرين بلا مقاومة.	1.275	2.842	7	متوسط
المتوسط العام لمهارة العلاقات العامة والاتصال	0.546	4.129	مرتفع		المتوسط العام لمهارة العلاقات العامة والاتصال	0.643	3.369	متوسط	

يتضح من الجدول (4 –3) ما يلي:

1- **الطالبات المشاركات في برنامج المجلس الطلابي:**

- أن متوسطات عبارات مهارة العلاقات العامة والاتصال تراوحت بين (4.663– 3.188) وفق مقياس ليكرت الخماسي، حيث بلغ المتوسط العام لعبارات هذا البعد (4.129)، ووفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، فإن درجة ممارسة الطالبات المشاركات في برنامج المجلس الطلابي في المدارس الحكومية بجدة لمهارة العلاقات العامة والاتصال من وجهة نظرهن كانت بدرجة مرتفعة، ويلاحظ أن أغلب استجابات عينة الدراسة على عبارات المحور: مهارة العلاقات العامة والاتصال تراوحت بين تقدير (مرتفعة جداً– متوسط)، مما يدل على أن اتجاهات أفراد العينة كانت إيجابية لهذا المحور.
- جاءت في الرتبة الأولى عبارة (أحب الاندماج في المجتمع وتقديم خدمات تطوعية) بمتوسط حسابي بلغ (4.663) وانحراف معياري (0.7762)، بينما جاء في الرتبة الأخيرة عبارة (أشعر بتردد عند طرح وجهات نظري وآرائي على الآخرين) بمتوسط حسابي بلغ (3.188) وبانحراف معياري (1.3583).

2- **الطالبات غير المشاركات في برنامج المجلس الطلابي:**

- أن متوسطات عبارات مهارة العلاقات العامة والاتصال تراوحت بين (4.087– 2.842) وفق مقياس ليكرت الخماسي، حيث بلغ المتوسط العام لعبارات هذا البعد (3.369)، ووفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، فإن درجة ممارسة الطالبات غير المشاركات في برنامج المجلس الطلابي في المدارس الحكومية بجدة لمهارة العلاقات العامة والاتصال من وجهة نظرهن كانت بدرجة متوسطة، ويلاحظ أن أغلب استجابات عينة الدراسة على عبارات المحور: مهارة العلاقات العامة والاتصال تراوحت بين تقدير (مرتفعة– متوسط)، مما يدل على أن اتجاهات أفراد العينة كانت إيجابية لهذا المحور.
- جاءت في الرتبة الأولى عبارة (أحاول قدر الإمكان العمل على استمرار تواصلي مع الآخرين) بمتوسط حسابي بلغ (4.087) وانحراف معياري (1.0556)، بينما جاء في الرتبة الأخيرة عبارة (أشعر بتردد عند طرح وجهات نظري وآرائي على الآخرين) بمتوسط حسابي بلغ (2.901) وبانحراف معياري (1.2897).

البعد الثالث: مهارة التخطيط

للتعرف على درجة ممارسة الطالبات المشاركات وغير المشاركات في برنامج المجلس الطلابي في المدارس الحكومية بجدة لمهارة التخطيط من وجهة نظرهن، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بُعد (التخطيط)، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (4-4) استجابات أفراد عينة الدراسة لمهارة التخطيط

الطالبات المشاركات في برنامج المجلس الطلابي				الطالبات غير المشاركات في برنامج المجلس الطلابي			
العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	الدرجة	العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	الدرجة
أستطيع تحمل نتائج عملية التخطيط التي قمت بها.	0.4921	4.797	1	مرتفع جدًا	أستطيع تحمل المسؤوليات التي أكلف بها	0.7535	4.498	1	مرتفع جدًا
أستطيع تحمل المسؤوليات التي أكلف بها.	0.4917	4.762	2	مرتفع جدًا	أستطيع تحمل نتائج عملية التخطيط التي قمت بها.	0.8674	4.351	2	مرتفع جدا
أشارك الآخرين وجهات نظرهن في التخطيط والتنفيذ للأهداف المختلفة.	0.7637	4.579	3	مرتفع جدًا	أشارك الآخرين وجهات نظرهن في التخطيط والتنفيذ للأهداف المختلفة.	0.9262	4.213	3	مرتفع جدًا
أضع خطط بديلة لتحقيق الأهداف التي أنوي تحقيقها.	0.7481	4.49	4	مرتفع جدًا	أضع خطط تنفيذية متقنة عند التخطيط لأي هدف أنوي القيام به.	0.9554	4.067	4	مرتفع
عندما أكون في دور القائدة أستطيع التأثير على الآخرين في تحقيق الأهداف.	0.7546	4.485	5	مرتفع جدًا	عندما أكون في دور القائدة أستطيع التأثير على الآخرين في تحقيق الأهداف.	1.0176	4.06	5	مرتفع
أضع خطط تنفيذية متقنة عند التخطيط لأي هدف أنوي القيام به.	0.8302	4.401	6	مرتفع جدًا	ليس لدى مشكلة في الإقرار بالفشل في حالة عدم تحقق أهدافي ومراجعتها.	1.1701	3.943	6	مرتفع
ألتزم بتنفيذ الخطط لتحقيق الأهداف، وأعمل على إلزام الآخرين بها.	0.9119	4.371	7	مرتفع جدًا	ألتزم بتنفيذ الخطط لتحقيق الأهداف، وأعمل على إلزام الآخرين بها.	1.1075	3.911	7	مرتفع
ليس لدى مشكلة في الإقرار بالفشل في حالة عدم تحقق أهدافي ومراجعتها.	1.0206	4.287	8	مرتفع جدًا	أضع خطط بديلة لتحقيق الأهداف التي أنوي تحقيقها.	1.0309	3.885	8	مرتفع
أخصص جزءًا من وقتي في مساعدة الآخرين وتطوير بعض قدراتهن.	0.9755	4.208	9	مرتفع جدًا	أخصص جزءًا من وقتي في مساعدة الآخرين وتطوير بعض قدراتهن.	1.1725	3.626	9	مرتفع
المتوسط العام لمهارة التخطيط	0.4607	4.487	مرتفع جداً		المتوسط العام لمهارة التخطيط	0.6343	4.061	مرتفع	

يتضح من الجدول (4-4) ما يلي:

1- **الطالبات المشاركات في برنامج المجلس الطلابي:**

- أن متوسطات عبارات مهارة التخطيط تراوحت بين (4.797-4.208)، حيث بلغ المتوسط العام لعبارات هذا البعد (4.487)، ووفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، فإن درجة ممارسة الطالبات المشاركات في برنامج المجلس الطلابي في المدارس الحكومية بجدة لمهارة التخطيط من وجهة نظرهن كانت بدرجة مرتفعة جداً، ويلاحظ أن أغلب استجابات عينة الدراسة على عبارات المحور: مهارة التخطيط كانت بتقدير (مرتفعة جداً)، مما يدل على أن اتجاهات أفراد العينة كانت إيجابية لهذا المحور.
- جاءت في الرتبة الأولى عبارة (أستطيع تحمل نتائج عملية التخطيط التي قمت بها) بمتوسط حسابي بلغ (4.797) وانحراف معياري (0.4921)، بينما جاء في الرتبة الأخيرة عبارة (أخصص جزءًا من وقتي في مساعدة الآخرين وتطوير بعض قدراتهن) بمتوسط حسابي بلغ (4.208) وبانحراف معياري (0.9755).

2- **الطالبات غير المشاركات في برنامج المجلس الطلابي:**

- أن متوسطات عبارات مهارة العلاقات العامة والاتصال تراوحت بين (4.498- 3.626) وفق مقياس ليكرت الخماسي، حيث بلغ المتوسط العام لعبارات هذا البعد (4.061)، ووفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، فإن درجة ممارسة الطالبات غير المشاركات في برنامج المجلس الطلابي في المدارس الحكومية بجدة لمهارة التخطيط من وجهة نظرهن كانت بدرجة مرتفعة، ويلاحظ أن أغلب استجابات عينة الدراسة على عبارات المحور: مهارة العلاقات العامة والاتصال تراوحت بين تقدير (مرتفعة جداً- مرتفعة)، مما يدل على أن اتجاهات أفراد العينة كانت إيجابية لهذا المحور.
- جاءت في الرتبة الأولى عبارة (أستطيع تحمل المسؤوليات التي أكلف بها) بمتوسط حسابي بلغ (4.498) وانحراف معياري (1.7535)، بينما جاء في الرتبة الأخيرة عبارة (أخصص جزءًا من وقتي في مساعدة الآخرين وتطوير بعض قدراتهن) بمتوسط حسابي بلغ (2.901) وبانحراف معياري (1.1725).

4-2 عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المهارات القيادية حل المشكلات واتخاذ القرارات، العلاقات العامة والاتصال، التخطيط) لدى المشاركات في برنامج المجلس الطلابي وغير المشاركات في برنامج المجلس الطلابي؟

تم استخدام اختبار "T test" للعينات المستقلة، للتعرف على دلالة الفروق بين محاور المهارات القيادية للمشاركات وغير المشاركات في المجلس الطلابي.

أولاً: مهارة حل المشكلات واتخاذ القرارات:

جدول (4 -5)

دلالة الفروق بين متوسطات مهارة حل المشكلات واتخاذ القرارات

لدى المشاركات وغير المشاركات في برنامج المجلس الطلابي

نوع المشاركة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	حجم التأثير
المشاركات في برنامج المجلس الطلابي	202	4.297	0.4408	9.496	462	0.00 دال إحصائيا	0.333
غير المشاركات في برنامج المجلس الطلابي	436	3.767	0.5191				

يتضح من جدول (4 -5) وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) بين الطالبات المشاركات وغير المشاركات في برنامج المجلس الطلابي بالنسبة لمحور حل المشكلات واتخاذ القرارات لصالح المشاركات في برنامج المجلس الطلابي، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (9.496)، إلا إن حجم تأثير المشاركة في برنامج المجلس الطلابي على ممارسة مهارة حل المشكلات واتخاذ القرارات وفقاً لمعامل "إيتا" جاء ضعيفاً حيث بلغت قيمته (0.333).

ثانياً: مهارة العلاقات العامة والاتصال

جدول (4 -6)

دلالة الفروق بين متوسطات مهارة العلاقات العامة والاتصال

لدى المشاركات وغير المشاركات في برنامج المجلس الطلابي

نوع المشاركة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	حجم التأثير
المشاركات في برنامج المجلس الطلابي	202	4.129	0.5463	10.200	455	0.00 دال إحصائيا	0.356
غير المشاركات في برنامج المجلس الطلابي	436	3.369	0.6428				

يتضح من جدول (4 -6) وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) بين الطالبات المشاركات وغير المشاركات في برنامج المجلس الطلابي بالنسبة لمحور العلاقات العامة والاتصال لصالح المشاركات في برنامج المجلس الطلابي، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (10.200)، إلا إن حجم تأثير المشاركة في برنامج المجلس الطلابي على

ممارسة مهارة العلاقات العامة والاتصال وفقاً لمعامل "إيتا" جاء ضعيفاً حيث بلغت قيمته (0.356).

ثالثاً: مهارة التخطيط

جدول (4 –7) دلالة الفروق بين متوسطات مهارة التخطيط

لدى المشاركات وغير المشاركات في برنامج المجلس الطلابي

نوع المشاركة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	حجم التأثير
المشاركات في برنامج المجلس الطلابي	202	4.487	0.4607	9.575	522	0.00 دال إحصائيا	0.321
غير المشاركات في برنامج المجلس الطلابي	436	4.061	0.6343				

يتضح من جدول (4 –7) وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) بين الطالبات المشاركات وغير المشاركات في برنامج المجلس الطلابي بالنسبة لمحور التخطيط لصالح المشاركات في برنامج المجلس الطلابي، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (9.575)، إلا إن حجم تأثير المشاركة في برنامج المجلس الطلابي على ممارسة مهارة التخطيط وفقاً لمعامل "إيتا" جاء ضعيفاً حيث بلغت قيمته (0.321).

جدول (4 –8) دلالة الفروق بين متوسطات الدرجة الكلية للمهارات القيادية

لدى المشاركات وغير المشاركات في برنامج المجلس الطلابي

نوع المشاركة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	حجم التأثير
المشاركات في برنامج المجلس الطلابي	202	4.297	0.4408	11.173	455	0.00 دال إحصائيا	0.385
غير المشاركات في برنامج المجلس الطلابي	436	3.767	0.5191				

يتضح من جدول (4 –8) وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) بين الطالبات المشاركات وغير المشاركات في برنامج المجلس الطلابي بالنسبة للدرجة الكلية للمهارات القيادية لصالح المشاركات في برنامج المجلس الطلابي، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (11.173)، إلا إن حجم تأثير المشاركة في برنامج المجلس الطلابي على ممارسة المهارات القيادية وفقاً لمعامل "إيتا" جاء ضعيفاً حيث بلغت قيمته (0.385).

مناقشة النتائج:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما درجة ممارسة الطالبات المشاركات وغير المشاركات في برنامج المجلس الطلابي في المدارس الحكومية بجدة للمهارات القيادية (حل المشكلات واتخاذ القرارات، العلاقات العامة والاتصال، التخطيط) من وجهة نظرهن؟

ووفق المعطيات الخاصة بالسؤال الأول؛ فقد أظهرت نتائج الدراسة استجابة عينة الدراسة فيما يلي:

1-الطالبات المشاركات في برنامج المجلس الطلابي

درجة ممارسة الطالبات المشاركات في برنامج المجلس الطلابي في المدارس الحكومية بجدة لمهارات القيادة من وجهة نظرهن كانت بدرجة مرتفعة جداً.

- اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الطهراوي (2015) حيث توصلت الدراسة إلى أن يمتلك أعضاء المجالس الطلابية المهارات القيادية بدرجة كبيرة جدا، واتفقت مع دراسة بني يونس (2012) وأظهرت نتائج الدراسة أن تقييم المجالس الطلابية في ضوء أهدافها كان إيجابياً، كما اتفقت مع دراسة kambuga & Omomllo (2017) وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن وجود دور كبير وفعال للمجالس الطلابية في عمليات تنمية المهارات القيادية في مختلف المدارس الثانوية.
- وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة الشريدة (2020) والتي أظهرت نتائج الدراسة أن دور العمل التطوعي في تنمية المهارات القياديّة لدى طلبة المدارس جاءت بدرجة كبيرة، أبو حشيش، وشاح (2017) التي توصلت إلى ارتفاع مستوى الدور لبرنامج تعليم حقوق الإنسان المطبق في مدارس وكالة الغوث الدولية بغزة في تنمية بعض المهارات القيادية لدى الطلبة بمستوى مرتفع، كما اختلفت مع دراسة العبيداني (2017) حيث أظهرت أن درجة ممارسة الطلبة المنتسبين للكشافة والمرشدات للمهارات القيادية بمحافظة الداخلية بالنسبة لمحاور الأداة كانت ضمن درجة الممارسة الكبيرة، واختلفت مع دراسة الشمري (2016) حيث أظهرت تمكن الطلبة أعضاء المجالس الاستشارية الطلابية بمستوى متوسط من غالبية القدرات القيادية، واختلفت مع دراسة الكندري (2016) وأكدت أن جميع مجالات المهارات القيادية كانت بدرجة متوسطة، واختلفت أيضاً مع دراسة الحسنات (2015) وأظهرت النتائج في هذه الدراسة إلى أن دور مجالس الطلبة في تعزيز مبادئ القيادة لدى الطلبة كان إيجابيا وبدرجة كبيرة، كما اختلفت مع دراسة ميخائيل (2013) حيث توصلت الدراسة إلى أن مستوى المهارات القيادية لدى الطلاب المشاركين في عضوية جماعات الأسر الطلابية جاء مرتفعاً.

2-الطالبات غير المشاركات في برنامج المجلس الطلابي

- اتفقت هذه النتيجة مع دراسة العبيداني (2017) وتوصلت إلى أن درجة ممارسة الطلبة الغير منتسبين للكشافة والمرشدات للمهارات القيادية بمحافظة الداخلية بالنسبة لمحاور الأداة كانت ضمن درجة الممارسة الكبيرة،
- كما اختلفت مع نتيجة دراسة ميخائيل (2013) حيث توصلت الدراسة إلى أن مستوى المهارات القيادية لدى الطلاب غير المشاركين في عضوية جماعات الأسر الطلابية جاء متوسطاً.

مما سبق يتضح أن درجة ممارسة الطالبات المشاركات في برنامج المجلس الطلابي في المدارس الحكومية بجدة للمهارات القيادية من وجهة نظرهن كانت بدرجة مرتفعة جداً، ودرجة ممارسة الطالبات غير المشاركات في برنامج المجلس الطلابي في المدارس الحكومية بجدة للمهارات القيادية من وجهة نظرهن كانت بدرجة مرتفعة؛ مما يعني إن اكتساب المهارات القيادية كانت أقل في الطالبات غير المشاركات في برنامج المجلس الطلابي مقارنة بالطالبات المشاركات في برنامج المجلس الطلابي، ويشير ذلك إلى تأثير المشاركة في برنامج المجلس الطلابي ومدى اكتساب أعضائها للمهارات القيادية، وقد يعزى ذلك التقارب في الدرجات إلى أن الطالبات في المرحلة الثانوية وصلوا إلى مرحلة متقدمة من التعليم العام، وعلى مشارف دخول الجامعة، وذلك قد يكون السبب في تقارب مستواهم في المهارات القيادية سواء مشاركات أو غير مشاركات في المجلس الطلابي، وقد يكون السبب في ارتفاع درجة ممارسة المشاركات في برنامج المجلس الطلابي عن غير المشاركات لمهارات القيادة إلى تلقي المشاركات للبرامج والأنشطة التي ساعدتهم على تنمية مهارات القيادة، وقد تكون هذه النتيجة طبيعية فالمملكة العربية السعودية في رؤية 2030 تولي اهتماماً كبيراً بالقيادة من خلال إنشاء مركز لإعداد وتطوير القيادات الإدارية كأحد مراكز معهد الإدارة العامة، إضافة إلى ورش العمل والحلقات التطبيقية، واعتماد اسم (أكاديمية تطوير القيادات الإدارية) والتي ساهم في إنشائها كل من وزارة الخدمة المدنية ومعهد الإدارة العامة لدعم عملية التحول في تطوير واستثمار الموارد البشرية في القطاع الحكومي؛ والتي تتطلب قيادة من نوع خاص تؤمن في الأساس بالتغيير وتستطيع وضع صياغة واضحة للوضع المستقبلي، وتأهيل وإعداد تلك القيادات بالإضافة لتوفير بيئة جاذبة لتلك الكفاءات والقيادات مما يساهم في دفع عجلة التنمية واستقطاب أفضل العقول، وخاصة أن النموذج التشاركي ما هو إلا إحدى النظريات الحديثة لإدارة الخدمات الطلابية باعتباره وسيلة لتحقيق أهداف المؤسسة بفاعلية وكفاءة وذلك لما يتجه من التعبير عن الآراء وتبادلها بين الأطراف المستفيدة (سواء داخل المدرسة أو خارجها) في وجود علاقات إنسانية قائمة على احترام الآخرين، وقد جاء تعميم تنفيذ المجالس الطلابية فقط لقسم البنين، أما قسم البنات هو اجتهاد شخصي من مدارس البنات في تنفيذ فكرة المجلس الطلابي، كما قد تعزى هذه

النتيجة إلى أن برنامج المجلس الطلابي في مجمله يعتمد على تربية الفرد ليصبح عضواً منضبطاً وفاعلاً متحملاً للمسؤولية التي تقع على عاتقه، لذلك فإن انتساب الطالبات للمجلس الطلابي يأتي في الغالب عن قناعة ذاتية ورغبة، مما يعطيهم حافزاً ودافعاً لتحقيق أهداف ومبادئ المجلس الطلابي واكتساب المهارات القيادية التي تأتي في مقدمة هذه الأهداف (العبيداني، 2018) (العبيداني، 2017)، كما قد يرجع السبب أن عينة الدراسة كانت من طالبات المرحلة الثانوية وهؤلاء الطالبات لديهم خبرات سابقة وممارسة عملية لهذا النشاط، كما أن اشتراك الطالبات في برنامج المجلس الطلابي أتاح لهم الفرصة للخروج من النمط التقليدي في تعلم المهارات القيادية واكتسابها من داخل الفصل الدراسي إلى البيئة الخارجية، فالممارسة والتطبيق العملي وفق نظام وأسس وقواعد متعارف عليها قد مكنهم من اكتساب المهارات القيادية وممارستها، كما لا يمكن إغفال الدور الذي يؤديه المشرفات على هذا النشاط سواء داخل المدرسة أو خارجها مما كان له اثر في هذه النتيجة، كما قد يفسر ذلك أن تصميم برامج المجلس الطلابي موجه نحو تطوير المهارات القيادية للطلبة ليتوافق مع رؤية 2030 للمملكة (الطهراوي، 2015).

البُعد الأول: مهارة حل المشكلات واتخاذ القرارات

1- الطالبات المشاركات في برنامج المجلس الطلابي:

- درجة ممارسة الطالبات المشاركات في برنامج المجلس الطلابي في المدارس الحكومية بجدة لمهارة حل المشكلات واتخاذ القرارات من وجهة نظرهن كانت بدرجة مرتفعة جداً، ويلاحظ أن أغلب استجابات عينة الدراسة على عبارات المحور: مهارة حل المشكلات واتخاذ القرارات تراوحت بين تقدير (مرتفعة جداً-متوسط)، مما يدل على أن اتجاهات أفراد العينة كانت إيجابية لهذا المحور.
- اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الشريدة (2020) والتي أظهرت نتائج الدراسة أن مهارة اتخاذ القرار في تنمية المهارات القياديّة لدى طلبة المدارس جاءت بدرجة كبيرة جداً، ودراسة الطهراوي (2015) حيث توصلت الدراسة إلى أن أعضاء المجالس الطلابية يمتلكوا مهارة حل المشكلات واتخاذ القرارات بدرجة كبيرة جدا، كما اتفقت مع دراسة ميخائيل (2013) حيث توصلت الدراسة إلى أن مستوى المهارات القيادية لدى الطلاب المشاركين في عضوية جماعات الأسر الطلابية جاء مرتفعاً جداً.
- وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة أبو حشيش، وشاح (2017) حيث حصل المحور المتعلق بمهارات حل المشكلات على مستوى مرتفع، كما اختلفت مع دراسة العبيداني (2017) وتوصلت إلى أن درجة ممارسة الطلبة المنتسبين للكشافة والمرشدات للمهارات القيادية بمحافظة الداخلية بالنسبة لمحور مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار

بدرجة ممارسة كبيرة، واختلفت مع دراسة الكندري (2016) حيث أسفرت الدراسة عن درجة مهارة حل المشكلات كانت متوسطة.

2- الطالبات غير المشاركات في برنامج المجلس الطلابي

- درجة ممارسة الطالبات غير المشاركات في برنامج المجلس الطلابي في المدارس الحكومية بجدة لمهارة حل المشكلات واتخاذ القرارات من وجهة نظرهن كانت بدرجة مرتفعة، ويلاحظ أن أغلب استجابات عينة الدراسة على عبارات المحور: مهارة حل المشكلات واتخاذ القرارات تراوحت بين تقدير (مرتفعة جداً-متوسط)، مما يدل على أن اتجاهات أفراد العينة كانت إيجابية لهذا المحور.
- اتفقت هذه النتيجة مع دراسة ميخائيل (2013) حيث توصلت الدراسة إلى أن مستوى المهارات القيادية لدى الطلاب غير المشاركين في عضوية جماعات الأسر الطلابية جاء مرتفعاً.
- وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة ومنها: دراسة العبيداني (2017) وتوصلت إلى أن درجة ممارسة الطلبة الغير منتسبين للكشافة والمرشدات للمهارات القيادية بمحافظة الداخلية بالنسبة لمحور مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار وبدرجة ممارسة متوسطة.

مما سبق يتضح أن درجة ممارسة الطالبات المشاركات في برنامج المجلس الطلابي في المدارس الحكومية بجدة لمهارة حل المشكلات واتخاذ القرارات من وجهة نظرهن كانت بدرجة مرتفعة جداً، ودرجة ممارسة الطالبات غير المشاركات في برنامج المجلس الطلابي في المدارس الحكومية بجدة لمهارة حل المشكلات واتخاذ القرارات من وجهة نظرهن كانت بدرجة مرتفعة؛ مما يعني إن اكتساب مهارة حل المشكلات واتخاذ القرارات كانت أقل في الطالبات غير المشاركات في برنامج المجلس الطلابي مقارنة بالطالبات المشاركات في برنامج المجلس الطلابي، ويشير ذلك إلى تأثير المشاركة في برنامج المجلس الطلابي ومدى اكتساب أعضائها لمهارة حل المشكلات واتخاذ القرار، وقد يعزى ذلك إلى أن المشاركات في برنامج المجلس الطلابي لديهم مهام ومسؤوليات تتطلب مهارات قيادية مثل حفظ النظام وتوجيه زملائهم في المدرسة والعمل على حل المشكلات التي تواجههم واتخاذ القرارات، لذلك فإن المشاركات في برنامج المجلس الطلابي عليهم التصرف ووضع حلول وبدائل للمشاكل التي تواجههم واتخاذ قرار في بعض المهام والمسؤوليات المكلفين بها، كما أنه من ضمن أهداف برنامج المجلس الطلابي تدريب أعضائها على أهمية هذه المهارات في صقل شخصية الطالبة وتحمل المسؤولية، ويكون مبادراً ومقدماً في المشاركة في حل المشكلات ومساعدة الآخرين، وهذه المهام تنمي لديهم المهارات القيادية، وربما المواقف غير المألوفة التي يتعرض لها الطالبات المشاركات في برنامج المجلس الطلابي تدربهم على حل المشكلات، وطريقة تفكير سليمة وتنمي قدرتهم على التفكير التأملي،

ومساعدة الطالبات على استخدام طرق التفكير المختلفة، وتكامل استخدام المعلومات، وإثارة حب الاستطلاع العقلي نحو الاكتشاف وكذلك تنمية قدرة الطالبات على التفكير العملي، وتفسير البيانات بطريقة منطقية صحيحة، وتنمية قدرتهم على رسم الخطط للتغلب على الصعوبات، وتنمية الاتجاه العلمي في مواجهة المشكلات (ميخائيل، 2013)، وقد ترجع هذه النتيجة إلى الجدية في تفعيل عمل هذه المجالس، وما يرافقها من إجراءات محفزة وداعمة وتنافسية، بالإضافة لرغبة الطالبات في التعبير عن الذات، وقد يرجع ذلك لدور القيادات التربوية في مساعدة الطالبات بشكل كبير على إكسابهم المهارات اللازمة لاتخاذ القرارات بطرق علمية (ميخائيل، 2013).

البُعد الثاني: مهارة العلاقات العامة والاتصال

1-الطالبات المشاركات في برنامج المجلس الطلابي:

- درجة ممارسة الطالبات المشاركات في برنامج المجلس الطلابي في المدارس الحكومية بجدة لمهارة العلاقات العامة والاتصال من وجهة نظرهن كانت بدرجة مرتفعة، ويلاحظ أن أغلب استجابات عينة الدراسة على عبارات المحور: مهارة العلاقات العامة والاتصال تراوحت بين تقدير (مرتفعة جداً-متوسط)، مما يدل على أن اتجاهات أفراد العينة كانت إيجابية لهذا المحور.
- اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الشريدة (2020) والتي أظهرت نتائج الدراسة أن مهارة التواصل مع الأخرين في تنمية المهارات القياديّة لدى طلبة المدارس جاءت بدرجة كبيرة جداً، كما اتفقت مع دراسة الطهراوي (2015) حيث توصلت الدراسة إلى أن أعضاء المجالس الطلابية يمتلكوا مهارة العلاقات العامة والاتصال بدرجة كبيرة جدا، كما اتفقت مع دراسة ميخائيل (2013) حيث توصلت الدراسة إلى أن مستوى المهارات القيادية لدى الطلاب المشاركين في عضوية جماعات الأسر الطلابية لمحور الاتصال جاء مرتفعاً جداً.
- وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة ومنها: واختلفت مع دراسة أبو حشيش، وشاح (2017) حيث حصل المحور المتعلق بمهارات الاتصال والتواصل على مستوى مرتفع، كما اختلفت مع دراسة العبيداني (2017) وتوصلت إلى أن درجة ممارسة الطلبة المنتسبين للكشافة والمرشدات للمهارات القيادية بمحافظة الداخلية بالنسبة لمحور مهارة العلاقات العامة والاتصال بدرجة ممارسة كبيرة، واختلفت مع دراسة الكندري (2016) حيث أسفرت الدراسة عن درجة مهارة إكسابهم الاتصال كانت متوسطة.

2-الطالبات غير المشاركات في برنامج المجلس الطلابي

- درجة ممارسة الطالبات غير المشاركات في برنامج المجلس الطلابي في المدارس الحكومية بجدة لمهارة العلاقات العامة والاتصال من وجهة نظرهن كانت بدرجة متوسطة، ويلاحظ أن أغلب استجابات عينة الدراسة على عبارات المحور: مهارة العلاقات العامة والاتصال تراوحت بين تقدير (مرتفعة-متوسط)، مما يدل على أن اتجاهات أفراد العينة كانت إيجابية لهذا المحور.
- اتفقت هذه النتيجة مع دراسة العبيداني (2017) وتوصلت إلى أن درجة ممارسة الطلبة الغير منتسبين للكشافة والمرشدات للمهارات القيادية بمحافظة الداخلية بالنسبة لمحور مهارة العلاقات العامة والاتصال وبدرجة ممارسة متوسطة.
- وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ميخائيل (2013) حيث توصلت الدراسة إلى أن مستوى المهارات القيادية لدى الطلاب غير المشاركين في عضوية جماعات الأسر الطلابية لمحور الاتصال جاء مرتفع.

مما سبق يتضح أن درجة ممارسة الطالبات المشاركات في برنامج المجلس الطلابي في المدارس الحكومية بجدة لمهارة العلاقات العامة والاتصال من وجهة نظرهن كانت بدرجة مرتفعة، ودرجة ممارسة الطالبات غير المشاركات في برنامج المجلس الطلابي في المدارس الحكومية بجدة لمهارة العلاقات العامة والاتصال من وجهة نظرهن كانت بدرجة متوسطة؛ مما يعني إن اكتساب مهارة العلاقات العامة والاتصال كانت أقل في الطالبات غير المشاركات في برنامج المجلس الطلابي مقارنة بالطالبات المشاركات في برنامج المجلس الطلابي، ويشير ذلك إلى تأثير المشاركة في برنامج المجلس الطلابي ومدى اكتساب أعضائها لمهارة العلاقات العامة والاتصال، وقد يعزى ذلك إلى أن عمل المشاركات في برنامج المجلس الطلابي عادة يكون عمل جماعي، وهم يؤدون أعمالاً معينة للمدرسة وأيضاً في الأعمال الخارجية حيث تتسم بروح عمل الفريق الواحد المنظم، وهذا بدوره يعتبر نوع من تدريب الطالبات على مهارة العلاقات العامة والاتصال، فتدرك الطالبة المشاركة في برنامج المجلس الطلابي أن إنجاز المهام والأعمال والمسؤوليات التي يؤدونها تتم بالتعاون والاتصال والتنسيق فيما بينهم، فتنشأ شبكة من العلاقات العامة منظمة، وبالتالي تنشأ لديهم مهارة العلاقات العامة والاتصال تدريجياً مع الوقت، وربما ترجع هذه النتيجة إلى أن القيادات التربوية تشجع الطالبات على التواصل مع الآخرين، كما أنه يكسبهم مهارات التواصل الإيجابية والفعالة، والتي تتضمن الاستماع النشط والاهتمام لآراء الآخرين، وعدم مقاطعتهم الرغبة الجدية للطالبات في العمل الجماعي، مع توفير الظروف الملائمة للعمل التعاوني بالإضافة لرغبة الطالبات في تحدي وجهات نظر الآخرين (العبيداني، 2018).

البعد الثالث: مهارة التخطيط:

1-الطالبات المشاركات في برنامج المجلس الطلابي:

- درجة ممارسة الطالبات المشاركات في برنامج المجلس الطلابي في المدارس الحكومية بجدة لمهارة التخطيط من وجهة نظرهن كانت بدرجة مرتفعة جداً، ويلاحظ أن أغلب استجابات عينة الدراسة على عبارات المحور: مهارة التخطيط كانت بتقدير (مرتفعة جداً)، مما يدل على أن اتجاهات أفراد العينة كانت إيجابية لهذا المحور.
- اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الشريدة (2020) والتي أظهرت نتائج الدراسة أن مهارة التخطيط في تنمية المهارات القياديّة لدى طلبة المدارس جاءت بدرجة كبيرة جداً، كما اتفقت مع دراسة الطهراوي (2015) حيث توصلت الدراسة إلى أن أعضاء المجالس الطلابية يمتلكوا مهارة التخطيط بدرجة كبيرة جداً، كما اتفقت مع دراسة ميخائيل (2013) حيث توصلت الدراسة إلى أن مستوى المهارات القيادية لدى الطلاب المشاركين في عضوية جماعات الأسر الطلابية لمحور التخطيط جاء مرتفعاً جداً.
- وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة أبو حشيش، وشاح (2017) حيث حصل المحور المتعلق بمهارات التخطيط على مستوى مرتفع، كما اختلفت مع دراسة العبيداني (2017) والتي توصلت إلى أن درجة ممارسة الطلبة المنتسبين للكشافة والمرشدات للمهارات القيادية بمحافظة الداخلية بالنسبة لمحور مهارة التخطيط كان بدرجة ممارسة كبيرة، واختلفت مع دراسة الكندري (2016) حيث أسفرت الدراسة عن درجة مهارة التخطيط كانت متوسطة.

2-الطالبات غير المشاركات في برنامج المجلس الطلابي:

- درجة ممارسة الطالبات غير المشاركات في برنامج المجلس الطلابي في المدارس الحكومية بجدة لمهارة التخطيط من وجهة نظرهن كانت بدرجة مرتفعة، ويلاحظ أن أغلب استجابات عينة الدراسة على عبارات المحور: مهارة العلاقات العامة والاتصال تراوحت بين تقدير (مرتفعة جداً-مرتفعة)، مما يدل على أن اتجاهات أفراد العينة كانت إيجابية لهذا المحور.
- اتفقت هذه النتيجة مع دراسة العبيداني (2017) وتوصلت إلى أن درجة ممارسة الطلبة الغير منتسبين للكشافة والمرشدات للمهارات القيادية بمحافظة الداخلية بالنسبة لمحور مهارة التخطيط بدرجة ممارسة متوسطة، كما اتفقت مع نتيجة دراسة ميخائيل (2013) حيث توصلت الدراسة إلى أن مستوى المهارات القيادية لدى الطلاب غير المشاركين في عضوية جماعات الأسر الطلابية لمحور التخطيط جاء مرتفع.

مما سبق يتضح أن درجة ممارسة الطالبات المشاركات في برنامج المجلس الطلابي في المدارس الحكومية بجدة لمهارة التخطيط من وجهة نظرهن كانت بدرجة مرتفعة جداً، ودرجة ممارسة الطالبات غير المشاركات في برنامج المجلس الطلابي في المدارس الحكومية بجدة لمهارة التخطيط من وجهة نظرهن كانت بدرجة مرتفعة؛ مما يعني إن اكتساب مهارة التخطيط كانت أقل في الطالبات غير المشاركات في برنامج المجلس الطلابي مقارنة بالطالبات المشاركات في برنامج المجلس الطلابي، ويشير ذلك إلى تأثير المشاركة في برنامج المجلس الطلابي ومدى اكتساب أعضائها لمهارة التخطيط، وقد يعزى ذلك إلى أن التخطيط الجيد للهدف يعطي الطالبات خارطة طريق واضحة المعالم بالشيء الذي يرغبون تحقيقه والوصول إليه، وبالتالي التركيز على تحقيق هذا الهدف وتذليل الصعوبات التي قد تواجههم وتسخير الإمكانات في سبيل ذلك، ويلاحظ أن معرفة الطالبات أن مشاركة الأخرين في عملية التخطيط والتنفيذ يعني الحصول على فرص أكبر للنجاح وتحقيق الأهداف نتيجة لما يترتب على ذلك من تقديم أفضل الأداء والخروج بأحسن المقترحات وبالتالي المشاركة في تحقيق الأهداف وتوزيع الأدوار وتحمل المسؤولية، مما يحفزهم على التخطيط، ووضع خطط تنفيذية متقنة عند التخطيط لأي هدف وتحمل نتائجه، ووجود خطط بديلة في حالة التعثر في تحقيقه؛ كما أن الطالبات غير المشاركات في برنامج المجلس الطلابي كانت لديهم درجة ممارسة لمهارة التخطيط مرتفعة وقد يرجع ذلك إلا أن الطالبات في المرحلة الثانوية بشكل عام لديهم المقدرة على صياغة بعض الخطط التي يحتاجونها خلال فترة دراستهم، وأن لديهم قدرة على التحليل والاستنتاج، واستعداد نفسي وذهني لتقبل أفكار الآخرين، كذلك أفكار التغيير وتطورها حسب متطلبات مرحلتهم العمرية والظروف المحيطة (العبيداني، 2017).

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المهارات القيادية حل المشكلات واتخاذ القرارات، العلاقات العامة والاتصال، التخطيط) لدى المشاركات في برنامج المجلس الطلابي وغير المشاركات في برنامج المجلس الطلابي؟

سيتم تناول كل جانب من أبعاد المهارات القيادية، لمناقشة استجابة عينة الدراسة حول ممارسة الطالبات المشاركات وغير المشاركات في برنامج المجلس الطلابي في المدارس الحكومية بجدة لهذه الأبعاد على النحو التالي:

أولاً: مهارة حل المشكلات واتخاذ القرارات

وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) بين الطالبات المشاركات وغير المشاركات في برنامج المجلس الطلابي بالنسبة لمحور حل المشكلات واتخاذ القرارات لصالح المشاركات في برنامج المجلس الطلابي، وحجم تأثير المشاركة في برنامج المجلس الطلابي على ممارسة مهارة حل المشكلات واتخاذ القرارات وفقاً لمعامل "إيتا" جاء **ضعيفاً**، وربما ترجع الفروق بين الطالبات المشاركات وغير المشاركات في مهارة حل المشكلات واتخاذ القرارات في تعود الطالبات على المثابرة عند القيام بأعمالهم في برنامج المجلس الطلابي حيث يكون لديهم مهام ومسؤوليات مثل حفظ النظام وتوجيه زميلاتهم في المدرسة على حل المشكلات التي تواجههن والقدرة على اتخاذ القرارات إذا احتاج الأمر، لذلك فإن المشاركات في برنامج المجلس الطلابي عليهم التصرف ووضع حلول وبدائل للمشكلات التي تواجههن واتخاذ قرار في بعض المهام والمسؤوليات المكلفين بها، وربما يرجع ضعف تأثير المشاركة في برنامج المجلس الطلابي، أن مهارة حل المشكلات واتخاذ القرارات هي من مسؤوليات القادة في برنامج المجلس الطلابي وتحتاج إلى تدريبات لاكتسابها، كما أن هذا التأثير الضعيف قد يكون ناتج عن المشاركة في الحياة الجماعية لجماعات المجلس الطلابي بالمدرسة، وخاصة أن المجالس الطلابية بمدارس البنات مفعلة على مستوى المدارس وليس بتعميم رسمي كمدارس البنين في المملكة العربية السعودية، فهي حديثة العهد في التطبيق بمدارس البنات.

ثانياً: مهارة العلاقات العامة والاتصال:

وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) بين الطالبات المشاركات وغير المشاركات في برنامج المجلس الطلابي بالنسبة لمحور العلاقات العامة والاتصال لصالح المشاركات في برنامج المجلس الطلابي، إلا إن حجم تأثير المشاركة في برنامج المجلس الطلابي على ممارسة مهارة العلاقات العامة والاتصال وفقاً لمعامل "إيتا" جاء **ضعيفاً**، وربما ترجع الفروق بين الطالبات المشاركات وغير المشاركات في مهارة العلاقات العامة والاتصال حيث يكون عمل المشاركات في برنامج المجلس الطلابي عمل جماعي، مما يدرب الطالبات على مهارة العلاقات العامة والاتصال، فتدرك الطالبة المشاركة في برنامج المجلس الطلابي أن إنجاز المهام والأعمال والمسؤوليات تتم بالتعاون والاتصال والتنسيق فيما بينهم، وربما يرجع ضعف تأثير المشاركة في برنامج المجلس الطلابي على ممارسة مهارة العلاقات العامة والاتصال، إن هذه المهارة هي إحدى المهارات العامة التي قد تكون بطبيعة الحال مرتفعة لدى الطالبات في المرحلة الثانوية، فضلاً عن طبيعة الأنشطة التي يمارسها المجلس الطلابي بالمدرسة وما يتخللها من تفاعلات وعلاقات وتأثير ذلك على زيادة الاتصال

بين الطالبات المشاركات وغير المشاركات في برنامج المجلس الطلابي أثناء تنفيذ هذه البرامج والأنشطة بالمدارس.

ثالثاً: مهارة التخطيط:

وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) بين الطالبات المشاركات وغير المشاركات في برنامج المجلس الطلابي بالنسبة لمحور التخطيط لصالح المشاركات في برنامج المجلس الطلابي، إلا إن حجم تأثير المشاركة في برنامج المجلس الطلابي على ممارسة مهارة التخطيط وفقاً لمعامل "إيتا" **جاء ضعيفاً**، وربما ترجع الفروق بين الطالبات المشاركات وغير المشاركات في مهارة التخطيط من خلال المشاركة في الاعمال مما يستدعي التخطيط والتنفيذ لتحقيق الهدف، وربما يرجع ضعف تأثير المشاركة في برنامج المجلس الطلابي على ممارسة مهارة التخطيط، إن هذه المهارة تتطلب مواقف متعددة، وتدريبات وخبرات متتالية وتوزيع للأدوار والمسؤوليات وجميعها تكتسبها الطالبات من خلال مشاركتهم في برنامج المجلس الطلابي وما يمارسونه من توزيع للأدوار ورسم الخطط وتنفيذ المهام، فبرنامج المجلس الطلابي يساعد الطالبات على التخطيط والتنسيق والإعداد والتنظيم للفعاليات المدرسية في جوانبها المختلفة.

2-5 التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية للتعرف على دور برنامج المجلس الطلابي في تطوير المهارات القيادية لطالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية بجدة من وجهة نظرهن، توصي الدراسة بما يلي:

1- تعزيز الاهتمام من قبل إدارة التعليم بجدة بتفعيل برنامج المجلس الطلابي للمهارات القيادية ومشاركة الطالبات فيه، مع التركيز على مهارة العلاقات العامة والاتصال نظراً لما لوحظ من انخفاض من درجة ممارسة الطالبات لمهارة العلاقات العامة والاتصال حيث أنها كانت أقل المهارات ممارسة، مع تشجيع النقاش والحوار من خلال مؤتمرات قيادية تعقد خصيصًا لهذا الأمر.
2- العمل من قبل القائدات والمعلمات في المدارس المطبقة لبرنامج المجلس الطلابي على تحسين مهارة حل المشكلات واتخاذ القرارات عن طريق مساعدة الطالبات على استخدام طرق التفكير المختلفة، وتكامل استخدام المعلومات، وإثارة حب الاستطلاع العقلي نحو الاكتشاف وكذلك تنمية قدرة الطالبات على التفكير العملي.
3- الحرص من قبل المدارس المنفذة للمجالس الطلابية على تبادل الزيارات بين المجالس الطلابية لمناقشة إنجازاتهم في المجلس الطلابي، فاجتماع الطالبات يزيد من حماسهم وينمي مهارة العلاقات العامة والتواصل فيما بينهم.

4- مطالبة إدارة التعليم بجدة بتفعيل فكرة المجالس الطلابية في مدارس المرحلة الثانوية للبنات بجدة، وتوعية الطالبات بأهمية برنامج المجلس الطلابي في تطوير وتنمية مهارتهن القيادية وذلك من خلال توفير برامج توعوية بأهمية المجالس الطلابية، وتطوير برنامج المجلس الطلابي لرفع مستوى ممارسة الطالبات للمهارات القيادية عن طريق تحديث تلك البرامج دوريًا ومتابعة أحدث التطورات في هذا المجال عربيًا وعالميًا.

5- دعم المجالس الطلابية ماديًا ومعنويًا من قبل إدارة المدرسة وإدارة التعليم بجدة لتشجيعهم، وتوفير الجو الملائم لهم لتعزيز وتنمية المهارات القيادية.

5-3 المقترحات

1- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث في مجال مشاركة الطالبات في المجلس الطلابي في إدارات تعليم مختلفة بالمملكة العربية السعودية.

2- إجراء دراسة مماثلة عن المجالس الطلابية ولكن من وجهة نظر أخرى تشمل المشرفين والمعلمين، وفي بيئات وإدارات تعليمية.

3- تقترح الدراسة على وزارة التعليم تعميم المجالس الطلابية لقسم البنات، مثلما تم تعميمها في قسم البنين، نظراً لأهمية المجالس الطلابية في العملية التعليمية، حيث توصلت الدراسة الحالية لوجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الطالبات المشاركات وغير المشاركات في برنامج المجلس الطلابي بالنسبة لدرجة ممارسة المهارات القيادية لصالح المشاركات في برنامج المجلس الطلابي عن غير المشاركات في برنامج المجلس الطلابية.

5-4 محدوديات الدراسة:

1- عدم التعاون من المكاتب التابعة لإدارة التعليم بجدة في حصر المدارس المنفذة لفكرة المجلس الطلابي.

2- عدم قدرة الباحثة في حصر مدارس البنات المنفذة لفكرة المجلس الطلابي، مما أدى إلى أعاقة توزيع الاستبانة على قدر أكبر من المشاركات في المجلس الطلابي بسبب جائحة كورونا.

المراجع:

دين، بيتر. (2007). *القيادة للجميع*. ترجمة: وليد شحادة. الرياض: مكتبة العبيكان.

الكردي، محمد علاء. (2011). *تأثير الأنماط القيادية الإدارية على الرضا الوظيفي. دراسة ميدانية على شركة سرتيل للاتصالات*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة دمشق، قسم إدارة أعمال: سوريا.

إبراهيم، حسام الدين. (2018). نموذج مقترح لتقويم مجالس الإدارة الطلابية في مدارس التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان في ضوء نماذج بعض الدول. *مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع*، *3*(29)، 416-394.

إبراهيم، حسام الدين، الشهومي، سعيد. (2018). مجالس الطلبة في اسكتلندا وويلز وإمكانية الإفادة منها في تطوير مجالس الإدارة الطلابية بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان. *مجلة كلية الإمارات للعلوم التربوية*، *11*(32)، 206-185.

ابن يمين، فهد. (2005). *دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لطلاب المدارس الثانوية الحكومية والأهلية بمحافظة جدة*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى، السعودية.

أبو حسين، أسعد. (2018). أثر ممارسات القيادة التربوية بالمدارس الأهلية على تنمية الإبداع لدى المعلمين: دراسة تطبيقية على عينة من مدارس التعليم الأهلي بالرياض. *مجلة كلية التربية: جامعة المنوفية -كلية التربية*، *1*(33)، 292-325.

أبو حشيش، بسام محمد؛ ووشاح، إبراهيم جميل. (2017). دور برنامج تعليم حقوق الإنسان المطبق في مدارس وكالة الغوث الدولية بغزة في تنمية بعض المهارات القيادية للطلبة، *مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)*، *2*(11)، 173-206.

أصلان، عمر محمد علي (2018). دور البرلمان الطلابي في تنمية مهارة القيادة عند الطلبة المشاركين فيه من وجهة نظرهم، *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، *7* (6)، 26-41.

البحيري، خلف محمد (2014). *أسس تخطيط التعليم*، القاهرة، مصر: دار الفجر للنشر والتوزيع.

بديوي، مدني. (2012). *فعالية برنامج إرشادي في تنمية المهارات الاجتماعية لتطوير مهارات القيادة لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة طيبة، السعودية.

بربخ، فرحان. (2012). *المدرسة والمجتمع*. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

جبريني، سماح. (2016). *درجة ممارسة القيادة الابتكارية لدى القادة التربويين وعلاقتها بفاعلية اتخاذ القرار من وجهة نظر عمداء الكليات ورؤساء الأقسام الأكاديميين في الجامعات الفلسطينية*. (رسالة ماجستير غير منشوره)، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

الجبور، مريم محمد. (2010). قيادات شبابية طموحة. *مجلة رسالة معلم*، 48 (1.2)، 1 -22.

الجديتاوي، جاد الله. (2014). *أثر القيادة التحويلية لرؤساء الجامعات على الرضا الوظيفي للعمداء ورؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية*. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان، الأردن.

جراوت، جيف، وفيشر، ليز. (2012). *كل ما تحتاج معرفته عن القيادة*. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

الجماعي، عبد الوهاب. (2010). *كفايات تكوين معلمي المرحلة الثانوية*. عمان: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.

الجميلي، حارث. (2018). *دور الإرشاد التربوي في تنمية الشخصية القيادية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في محافظة الأنبار*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة آل البيت، المفرق.

الحسنات، حسين. (2015). *دور مجالس الطلبة في تعزيز مبادئ القيادة والديمقراطية لدى طلبة المدارس الحكومية في محافظة معان من وجهة نظر الطلبة*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة مؤتة، الأردن.

حمايل، عبد عطا الله. (2012). *القيادات التربوية ومتطلبات تأهيلها لمواجهة مستجدات العصر*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الإدارة التربوية، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

خليل، نبيل، وأحمد، عبد العاطي. (2015). ال*إدارة التعليمية: خبرات وتجارب عالمية*. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

الدهيش، خالد، والشلاش، عبد الرحمن، وعبد السميع، سامي. (2009). *الإدارة والتخطيط التربوي* (أسس نظرية وتطبيقات عملية). الرياض: مكتبة الرشد.

الدوسري، حسين. (2013). *الأنماط القيادية وعلاقتها بالرضا الوظيفي في كلية التقنية بالخرج من وجهة نظر الموظفين*. (رسالة ماجستير غير منشوره)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، العلوم الإدارية، الرياض.

الذبياني، أحمد. (2018). دور مدير المدرسة في تنمية المهارات القيادية لدى طلاب المدارس الثانوية الحكومية للبنين بمدينة الرياض. *مجلة العلوم التربوية والنفسية: المركز القومي للبحوث غزة*، 2 (12)، 89-151.

رستم، رسمي. (2012). *التخطيط التربوية لتحديث التنظيمات المدرسية لمرحلة التعليم قبل الجامعي في ضوء المتغيرات الثقافية والاجتماعية في المجتمع المصري*. القاهرة: المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.

رشاد، عبد الناصر، وسليمان، شريف. (2009). تنظيمات الأنشطة الطلابية بالمدرسة الثانوية في كل من مصر والولايات المتحدة الأمريكية: دراسة مقارنة. *مجلة التربية-جامعة الأزهر*، 140(1)، 163-164.

زهران، حامد عبد السلام. (1999). *علم النفس النمو الطفولة والمراهقة*. القاهرة: دار عالم الكتب.

السبيعي، بدر محمد زبار. (2019). متطلبات تنمية المهارات القيادية لدى طلاب المدارس بمحافظة رنية من وجهة نظر القادة والمعلمين. *مجلة كلية التربية: جامعة أسيوط* –كلية التربية، 35(6)، 305–342.

سعادة، جودت. (2009). *تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية*. عمان: دار الشروق لنشر والتوزيع.

السعود، راتب. (2012). *القيادة التربوية: مفاهيم وآفاق*. عمان: دار صفاء للطباعة والنشر.

الشريدة، بشرى وليد. (2020). الجمعيات الطلابية ودورها في تنمية المهارات القيادية لدى طلبة المدارس في مديرية الطبية والوسطية بمحافظة إربد، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، المركز القومي للبحوث غزة، 4 (27)، 1 –16.

الشمري، غربي بن مرجي. (2016). المشاركة في المجالس الاستشارية الطلابية ودورها في تمكين أعضائها من القدرات القيادية. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، 5(6)، 30–44.

الشوربجي، نبيلة عباس. (2002). *المشكلات النفسية للأطفال أسبابها وعلاجها*. بيروت: دار النهضة العربية.

الصرايرة، خالد أحمد سلامة، الصرايرة، نوال سليمان، وخليفة، غازي جمال. (2013). الصعوبات التي تواجه المجالس البرلمانية الطلابية في المدارس الأردنية من وجهة نظر قادتها ومستشاري البرلمان ومديري المدارس. *المجلة الأردنية في القانون والعلوم السياسية: جامعة مؤتة –عمادة البحث العلمي*، 5 (3)، 159 –196.

الصليبي، عائد. (2015). *درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة للقيادة التشاركية وعلاقتها بالفاعلية الذاتية لمعلميهم*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الصويان، نورة إبراهيم. (2017). دور المؤسسات الحكومية في إكساب وتنمية مهارات القيادة لدى الشباب السعودي: دراسة ميدانية على عينة من شباب منطقة الرياض . *مجلة العلوم الإنسانية والإدارية: جامعة المجمعة –مركز النشر والترجمة*، 1(12)، 117–144.

الطجم، عبد الله بن عبد الغني، السواط، طلق بن عوض الله. (2015). *السلوك التنظيمي المفاهيم–النظرية–التطبيقات*، (ط.5). جدة: دار حافظ للنشر والتوزيع.

الطهراوي، كمال حسن عطية. (2015). *المهارات القيادية لدى أعضاء المجالس الطلابية وعلاقتها بمستوى الأنشطة الطلابية في الجامعات الفلسطينية*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الأقصى، غزة.

عبد الله، مجدي. (2006). *الطفولة بين السواء والمرض*. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

عبد الوهاب، مروي. (2017). التنبؤ بمهارات القيادة في ضوء المتغيرات المعرفية لدى مجموعة من طالبات السنة التحضيرية بجامعة الفيصل. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (82)، 215–258.

عبيدات، ذوقان. (2011). *البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه*، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

العبيداني، حمد بن سعيد بن عبيد. (2017). *دور الكشافة والمرشدات في تنمية بعض المهارات القيادية لدى طلبة الصفوف (10-12) بمدارس محافظة الداخلية في سلطنة عمان*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة نزوي، قسم التربية والدراسات الإنسانية.

العزب، هاني. (2015). *القائد الصغير ضرورة لبناء مستقبل جديد*. القاهرة: المجموعة العربية.

العلاقي، مدني. (2000). الإدارة دراسة تحليلية للوظائف والقرارات الإدارية. (ط.9). جدة: تهامة للطباعة والنشر.

العيفة، زينب. (2016). *الحاجات النفسية لدى المراهقين المحرومين من الوالدين*. (رسالة ماجستير منشورة)، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر.

فراونة، عامر. (2014). *فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات القيادية لدى طلاب المرحلة الثانوية*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، فلسطين.

فرج، شذى. (2019). دور جامعة الطائف في تنمية مهارات القيادة لدى طلابها في ضوء تحسين القدرة التنافسية لخريجي الجامعة. *المجلة التربوية*،1(65)، 1362-1319.

قطامي، نايفة، وقطامي، نزيه، وصبحي، تيسير. (2011). *تنمية الإبداع والتفكير الإبداعي في المؤسسات التربوية*. القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.

قطناني، محمد. (2010). *تطوير المهارات الحياتية*. عمان: دار جرير للنشر والتوزيع.

قنديل، علاء. (2010). *القيادة الإدارية وإدارة الابتكار*. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

كفافي، علاء الدين وآخرون. (2010). *نظريات الشخصية " الارتقاء، النمو، التنوع*. عمان: دار الفكر.

الكندري، نبيلة يوسف عبد الله. (2016). الجمعيات الطلابية وأثرها على الطالب في جامعة الكويت: دراسة ميدانية، *مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية*، *32*(122).

المجالي، مصلح. (2017). فاعلية برنامج إرشادي قائم على التدريب التوكيدي في تحسين مهارات السلوك القيادي لدى طلبة الفرق والأنشطة الطلابية. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة: دار سمات للدراسات والأبحاث*، *6* (11)، 1-12.

محمد، حسام الدين. (2016). تنمية مشاركة الطلاب في الحياة المدرسية بمرحلة التعليم الثانوي العام بمصر في ضوء النماذج العالمية. *مجلة المعرفة التربوية-الجمعية المصرية لأصول التربية ببنها*-مصر، 4(7)، 25-53.

محمد، سارة. (2015). *أسباب تدني التحصيل في مادة الكيمياء لدى طلاب الصف الثاني الثانوي*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.

محمد، فاتن. (2019). تفعيل المشاركة الطلابية بإدارة مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية في ضوء خبرة كينيا. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، 11(2)، 1 -37.

المذحجي، منصور، والهادي، شرف. (2017). العلاقة بين درجة ممارسة القيادة التحويلية ودرجة ممارسة إدارة المعرفة بجامعة القصيم. الثقافة والتنمية: *جمعية الثقافة من أجل التنمية*، 18(121)، 49 -132.

مساد، عمر. (2005). *الإدارة المدرسية ودورها في الإشراف التربوي*. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

مسك القيم. (2019). القيادة بالقيم بالرياض. https://cutt.us/lfM6J

المطارنة، مريم (2020). *دور مديري مدارس محافظة المفرق في تفعيل البرلمان المدرسي*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة آل البيت، المفرق.

المعولي، عبد الله. (2013). *مدى ممارسة المجالس المدرسية لأدوارها ومهامها الوظيفية في مدارس التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة الباطنة جنوب*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى، سلطنة عمان.

المكاوي، عاطف. (2013). *القيادة الإدارية*. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع

مؤسسة الأرض والإنسان لدعم التنمية. (2006). *البرلمان الإقليمي للواء بني كنانة*. عمان: مؤسسة الأرض والإنسان لدعم التنمية.

موقع وزارة التعليم. (د.ت). التعليم العام الحكومي. https://cutt.us/rxZMv

ميخائيل، أشرف عبده مريد. (2013). العلاقة بين مشاركة الطلاب في عضوية جماعات الأسر الطلابية وإكسابهم المهارات القيادية: دراسة وصفيه مطبقة على عينة من طلاب المعهد العالي للخدمة، *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية*، 35 (8)، 3447-3555.

الناصر، علاء. (2018). *الإدارة والإشراف والتعليم الثانوي*. ط2. بيروت: دار الكتب العلمية.

وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان. (2011). *دليل مجالس الإدارة الطلابية مسقط*. سلطنة عمان: وزارة التعليم.

المراجع الأجنبية:

Brenner-Camp, S. J. (2011). *Student voice in educational decision-making processes: A key component for change in school models for the future* (Doctoral dissertation, Jones International University).

Curtis, E., & O'Connell, R. (2011). Essential leadership skills for motivating and developing staff. *Nursing management, 18(5), 33-36.*

Green, S. (2013). National Secondary student's council leadership training manual. *National centre for youth Development-Jamaica Ministry for youth development*, 1(3), 11-13.

Jain, S., & Sharma, P. (2015). Motivations for implementing environmental management practices in Indian industries. *Ecological Economics*, 1(109), 1-8.

Storey, M. (2012). *Report on the school council's inquiry*. Belfast: Authority of the Northern Ireland Assembly.

Tisdell, K. (2007). *School councils and pupil participation in Scottish schools*, Glasgow: Scottish Consumer Council, p.4.

Toor, S., & Ofori, G. (2009). Authenticity and its influence on psychological well-being and contingent self-esteem of leaders in Singapore construction sector. *Construction Management and Economics*, 27(3), 299-313.

Vanniasinkam, T. (2015, February). *Developing Leadership Skills in Undergraduate Students*. In ICMLG2015-The 3rd International Conference on Management, Leadership and Governance: ICMLG2015 (p. 256). Academic Conferences and Publishing Limited.

Welsh Assembly Government. (2009). *School Councils Activity Pack for Pupils and Staff Opcit*. UA: Wales Crown copyright.

Gilligan, N. & Lidholm, A. (2010). The voice of the pupils; An Experimental comparison of Decisin *Mad by Elected pupils Parliament. Education Assessment, 22*.(1) .

Mukiti, M. (2014). *Role of students council in secondary schools management in mwingi central district*, Kitui county, Kenya. Master thesis, department of educational management, Kenyatta University.

Kambuga, Yusuph & Omollo, Abich (2017). Understanding Students' Leadership Role and Challenges in Secondary Schools in Tanzania. Asian Research Journal of Arts & Social Sciences 2(3):1-10